

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس LMD أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

تخصص : مالية

بعنوان :

المعالجة المحاسبية للأداءات في مؤسسات الضمان الاجتماعي
لغير اجراء دراسة حالة - وكالة غرداية -

تحت اشراف :

من اعداد الطلبة :

د. زهواني مروة

- بوشتي محمد فخر الدين

- لوكراف عبد الجليل

امام اللجنة مناقشة :

نوقشت وأجريت بالتاريخ :

اللقب واسم أستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
جيلالي بهاز	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
مروة زهواني	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
ليلي أولاد ابراهيم	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا
أمينة الجعني	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2025\2026

إهداء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

نحمد الله العليّ القدير الذي أنار دربنا بنور العلم، ومنحنا القوة والثبات لتتويج مسيرتنا
الجامعية بهذا العمل ، الذي نتشرف بإهدائه إلى:

من كلّهما الله بالهيبة والوقار... وسندا العمر في السراء والضراء... من علّمانا أن طريق
النجاح يبدأ بالصبر والكفاح:

« آبائنا الأفاضل » (أطال الله في أعمارهم وحفظهم لنا ذخراً)

منبع الحنان وملاذ الأمان... من صاغتنا من دعواتهنّ سياجاً يحمينا ونوراً يضيء عتمة
ليالينا:

« أمهاتنا الغاليات » (أدام الله عليهنّ الصحة والعافية ورضوان العليّ القدير)

إلى من بهم يشتدّ العضد، وتكتمل الفرحة، ويزهو الطموح

الشكر والتقدير

الحمد لله العليّ القدير الذي وفقنا وأنار لنا درب العلم، ومنحنا الصبر والثبات لإتمام هذا العمل ،
والصلاة والسلام على نبينا الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين.

تثميناً للجهد المبذول، نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان وجزيل العرفان إلى أستاذتنا المشرفة
الفاضلة:

الدكتورة: زهواني مروة

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة، ونصائحها الأكاديمية السديدة، وصدرها الرحب طيلة فترة
إعداد هذه المذكرة، فكانت لنا خير موجه ومحفز .
كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، لتفضلهم
بقبول تقييم هذا العمل وإثرائه بملاحظاتهم العلمية.

ولا يفوتنا أن نتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى كافة إدارات وعمال الصندوق الوطني للضمان
الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بوكالة ولاية غرداية، ونخص بالذكر السيد الفاضل:

زرباني قداري

على حسن استقباله وتعاونه الكبير، وتزويدنا بالمعارف والوثائق الضرورية والدعم المعرفي
الميداني لإتمام الجانب التطبيقي من الدراسة.

أخيراً، نتوجه بالشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لإخراج هذا
البحث إلى النور .

جزاكم الله عنا كل خير

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية المعالجة المحاسبية للأداءات والتعويضات في الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الاجراء مع اتخاذ وكالة ولاية غرداية كنموذج للدراسة التطبيقية. و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وفي جانب تطبيقي ركزت على تحليل الوثائق والدفاتر المحاسبية للوكالة .

وتوصلنا من خلال الدراسة الى النتائج أن الالتزام الصارم بالضوابط المحاسبية النظرية والتطبيق الدقيق للقواعد المنظمة يساهمان بشكل جوهري في تعزيز الشفافية المالية وضمان الرقابة المحاسبية الفعالة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تأمين الاستدامة المالية لموارد الصندوق.

الكلمات المفتاحية : تأمين اجتماعي، صندوق ضمان اجتماعي، قوائم مالية ، أداءات منحة .

Abstract:

This study aims to understand the recording and accounting treatment of benefits and compensation within the Social Security Fund for the Self-Employed, using the Ghardaia branch as a case study. The study employs a descriptive approach in its theoretical framework, while its practical component focuses on analyzing the branch's accounting documents and records.

The study concludes that strict adherence to theoretical accounting principles and the precise application of regulations significantly contribute to enhancing financial transparency and ensuring effective accounting oversight, ultimately leading to the financial sustainability of the Fund's resources.

Keywords: Social Security, Social Security Fund, Financial Statements, Benefits, Grants

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
I	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال
VIII	قائمة مختصرات
IX	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية للأداءات ومعالجتها محاسبيا	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للأداءات واليات معالجتها
3	المطلب الأول : ماهية الاداءات
9	المطلب الثاني: أهمية الأداءات في الضمان الاجتماعي

10	المطلب الثالث : اليات معالجة المحاسبية للأداءات
14	المبحث الثاني : دراسات السابقة
14	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
17	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
19	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية مع باقي دراسات السابقة
21	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة حالة أداءات في الضمان الاجتماعي لغير اجراء - وكالة غرداية -
23	تمهيد
24	المبحث الأول : آليات التسجيل المحاسبي للأداءات وعرضها في القوائم المالية
24	المطلب الأول : الهيكل التنظيمي لوكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء
27	المطلب الثاني : النظام المحاسبي المعتمد لدى صندوق
33	المطلب الثالث : تسجيلات المحاسبية الأداءات
38	المطلب الرابع : عرض الأداءات في القوائم المالية
46	المبحث الثاني : اختبار فرضيات ونتائج الدراسة
46	المطلب الأول : اختبار فرضية الأولى ومناقشة نتائجها
49	المطلب الثاني : اختبار فرضية الثانية ومناقشة نتائجها

50	المطلب الثالث : اختبار فرضية الثالثة ومناقشة نتائجها
54	خلاصة الفصل
56	خاتمة
59	المراجع
62	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (1)	اعتماد قيد منحة التقاعد في سجل الاداءات	10
جدول (2)	اثبات قيد تسديد منحة تقاعد	11
جدول (3)	ادراج منحة الوفاة في سجل الاداءات	11
جدول (4)	اثبات قيد تسديد منحة الوفاة	11
جدول (5)	تسجيل منحة العجز	12
جدول (6)	قيد تسديد منحة العجز	12
جدول (7)	قيد إثبات أداءات الأدوية	13
جدول (8)	قيد اثبات اداءات أمومة	13
جدول (9)	قيد اثبات الفحوصات والتحاليل	13
جدول (10)	قيد اثبات النقل الطبي	14
جدول (11)	مقارنة بين الدراسة الحالية ودارسات مع باللغة العربية	19
جدول (12)	المقارنة بين الدراسة الحالية ودراسات باللغة الأجنبية	20
جدول (13)	الخاص مدونة الحسابات في ضمان الاجتماعي	29
جدول (14)	عملية تسجيل منحة العجز	33
جدول (15)	عملية تسديد منحة العجز	34
جدول (16)	عملية إثبات المنحة التقاعد	34
جدول (17)	عملية تسديد المنحة التقاعد	35

35	عملية تسجيل المنحة الوفاة	جدول (18)
35	عملية تسديد المنحة الوفاة	جدول (19)
36	عملية تسجيل أدوية	جدول (20)
36	القيد التسديد أدوية	جدول (21)
36	عملية تسجيل منحة امومة	جدول (22)
37	قيد تسديد منحة أمومة	جدول (23)
37	عملية تسجيل اداءات الأجهزة	جدول (24)
37	القيد تسديد الأجهزة	جدول (25)
38	ميزانية الأصول	جدول (26)
39	ميزانية الخصوم	جدول (27)
40	حسابات النتائج	جدول (28)
42	تدفقات الخزينة	جدول (29)
52	تحليل مؤشرات التوازن المالي	جدول (30)

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	دور الأداءات في المجتمع	شكل (1)
27	يوضح تنظيم الإداري للوكالة	شكل(2)
31	مكونات القوائم المالية	شكل(3)

قائمة المختصرات

الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
CASNOS	Caisse Nationale de Sécurité Sociale des Non-Salariés	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
TCR	Tableau des Comptes de Résultats	جدول حسابات النتائج
PCN	Plan Comptable National	المخطط الوطني للمحاسبة
IFRS	International Financial Reporting Standards	المعايير الدولية للتقارير المالية
DG	Direction Générale	المديرية العامة
CCP	Compte Courant Postal	الحساب الجاري البريدي
AIS	Accounting Information System	نظام المعلومات المحاسبي

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	خزينة الاصول	الملحق (1)
63	خزينة الخصوم	الملحق (2)
64	حساب نتائج	الملحق (3)
65	تدفقات خزينة نقدية	الملحق (4)

مقدمة

المقدمة:

(1) توطئة:

يعد نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر أساس الحماية الاجتماعية للأفراد ضد مختلف المخاطر لضمان استقرار دخلهم. ومع التطورات الاقتصادية وتطبيق النظام المحاسبي المالي، برزت الحاجة إلى تسيير مالي ومحاسبي ليضمن استمرارية هذه الصناديق ورقابة عملياتها

تكتسي المعالجة المحاسبية للأداءات أهمية بالغة بكونها تعبر عن المخرجات الفعلية الموجهة للمؤمن لهم وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى فهم آليات التسجيل المحاسبي لهذه الأداءات، وكيفية عرضها في القوائم المالية كأداة لضبط التوازن المالي وتأمين استدامة الصندوق.

(2) طرح الإشكالية :

يمكننا طرح وصياغة إشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي :

كيف تساهم المعالجة المحاسبية للأداءات في تحقيق الشفافية المالية وضمان استدامة موارد مؤسسات الضمان الاجتماعي ؟

ولإجابة على هذه الإشكالية والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تلتزم وكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بتطبيق معايير النظام المحاسبي المالي (SCF)؟

- كيف تتم المعالجة المحاسبية للأداءات والمنح لدى صندوق CASNOS ؟

- إلى أي مدى تساهم المعالجة المحاسبية للأداءات داخل صندوق CASNOS في تحقيق الرقابة المالية واستدامة الموارد؟

(3) الفرضيات :

من أجل الإجابة على الإشكالية الدراسة يمكن الاعتماد على الفرضيات التالية والتي تكون بداية دراستنا :

- تلتزم وكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بتطبيق معايير النظام المحاسبي المالي (SCF) مما يضمن إطاراً تقنياً موحداً لمعالجة الأداءات والتعويضات الاجتماعية وفق القواعد المحاسبية الوطنية

- تستند عملية المعالجة المحاسبية لمنح (التقاعد، العجز والوفاء) داخل الوكالة إلى دورة مستندية صارمة، تكفل الرقابة القبلية على العمليات وتضمن مطابقة القيود المحاسبية للواقع المالي والوثائق الثبوتية
- تساهم جودة المعالجة المحاسبية للأداءات في استخراج قوائم مالية دورية تتسم بالدقة والشفافية، مما يعزز من فاعلية الرقابة المالية ويضمن استدامة الموارد المالية للصندوق

4) أسباب اختيار موضوع :

هنالك عدة أسباب أدت إلى اختيار هذه الدراسة نذكرها فيما يلي :

1 - الأسباب الموضوعية :

- فعالية المعالجة المحاسبية للأداءات هي العصب المالي لمؤسسات الضمان الاجتماعي ومصدر استدامتها
- ضرورة دراسة مدى توافق ممارسات الصندوق مع متطلبات النظام المحاسبي المالي
- إبراز دور المحاسبة الدقيقة في ضمان حقوق المؤمن لهم اجتماعياً ضبط التدفقات المالية للصندوق.

2 - الأسباب الذاتية :

- التعمق وفهم آليات العمل المحاسبي داخل المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي
- الرغبة في فهم كيفية تسيير أموال الضمان الاجتماعي
- اكتساب خبرة عملية في كيفية معالجة وتسجيل منح (التقاعد، العجز، والوفاء) محاسبياً

5) أهداف الدراسة :

- | | | | | | | |
|---|---------|---------|-----|-------|---------|-----------|
| تسعى | هذه | الدراسة | إلى | تحقيق | الأهداف | التالية : |
| -تبيان الآلية المتبعة في التسجيل والتوثيق المحاسبي الفعلي لمنح (التقاعد، العجز، والوفاء) داخل | الصندوق | | | | | |
| - إبراز دور المحاسبة الدقيقة للأداءات في ضمان الشفافية المالية واستدامة موارد الصندوق وتأمين | حقوق | | | | | |
| المؤمن لهم | | | | | | |

-تحليل القوائم المالية للوقوف على مدى فعاليتها في إظهار الوضعية المالية الحقيقية

6) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم إضافة علمية وعملية تربط بين معايير النظام المحاسبي المالي وخصوصية قطاع الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وتتجلى هذه الأهمية في تقييم مدى دقة وشفافية الممارسات المحاسبية عند تسجيل منح التقاعد والعجز والوفاء، وهي الأداة التي تحمي أموال صندوق الضمان الاجتماعي وتضمن استمراريته في تقديم الخدمات وفق القانون وتوضيح كيفية انتقال الوثائق من مصلحة الأداءات إلى مصلحة المحاسبة لتتحول إلى معلومة مالية دقيقة تخدم أصحاب القرار والمؤمن لهم.

7 (حدود الدراسة :

1 - الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على بحث موضوع "دور المعالجة المحاسبية للأداءات في تحقيق الاستدامة المالية "بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، من خلال تتبع كيفية تسجيل وتقييد نفقات المنح والمعاشات وعرضها في القوائم المالية لضمان التوازن المالي

2 - الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) - وكالة غرداية، وبالتحديد داخل مصلحة الأداءات .

8 (منهج وأدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف هذا البحث، اعتمدنا على المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي : قمنا من خلاله بجمع كافة المعلومات النظرية والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة

- المنهج التحليلي المتمثل في دراسة حالة : تمت دراسة في الجانب التطبيقي في صندوق الضمان الاجتماعي لغير اجراء بوكالة غرداية ، باستخدام بالوثائق المحاسبية والقوائم المالية وتحليلها .

9 (صعوبات الدراسة :

- محدودية الوقت لإنجاز هذه الدراسة

- قلة الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع رغم أهميته

- صعوبة الوصول إلى بعض الوثائق والمستندات المحاسبية الرسمية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة، وذلك نظراً لطابع السرية والالتزام بضوابط السر المهني التي تفرضها اللوائح الداخلية للمؤسسات العمومية، وهو ما تم تعويضه بالاعتماد على المقابلات والتقارير المتاحة.

10 (هيكل البحث :

بغية الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، ومعالجة الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية وصولاً إلى الأهداف واختبار صحة الفرضيات، تم تقسيم هذه الدراسة وفق منهجية مع طبيعة الموضوع إلى:

- **المقدمة:** تناولت الإطار المنهجي للدراسة، حيث تم فيها تعريف المشكلة البحثية، طرح الأسئلة الفرعية، صياغة الفرضيات، تحديد أسباب اختيار الموضوع وأهميته، بالإضافة إلى عرض الأهداف المرجوة والمنهجية المتبعة، وصولاً إلى هيكل الدراسة والصعوبات التي واجهت الباحث.

- الفصل الأول متبع بعنوان " **الأسس النظرية للأداءات ومعالجتها محاسبياً** " : قسم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين :

تناول المبحث الأول المفاهيم الأساسية للأداءات والإطار المحاسبي المنظم لها ، بينما خُصص المبحث الثاني لاستعراض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع المعالجة المحاسبية للأداءات، مع إجراء مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني بعنوان " **دراسة حالة أداءات في الضمان الاجتماعي لغير إجراء - وكالة غرداية -** " :

عرض هذا الفصل بدوره على مبحثين : خصصنا المبحث الأول لآليات التسجيل والعرض المحاسبي للأداءات داخل الوكالة وعرض اداءات في القوائم المالية ، بينما ركز المبحث الثاني على اختبار وتحليل فرضيات وعرض نتائجها .

الخاتمة : تضمنت حوصلة شاملة لأهم النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات المستندة إلى الواقع التطبيقي لمعالجة الأداءات في الوكالة.

الفصل الأول : الأدبيات

النظرية للأداءات

ومعالجتها محاسبيا

توطئة :

تعد مؤسسات الضمان الاجتماعي الركيزة الأساسية لنظام الحماية الاجتماعية في الدولة، حيث تهدف إلى تأمين الأفراد ضد مختلف المخاطر الاجتماعية وضمان استقرارهم المادي من خلال تقديم مجموعة من الأداءات والتعويضات. ولضمان استمرارية هذه المؤسسات في أداء أدوارها الحيوية، كان لزاماً عليها اعتماد نظام محاسبي دقيق وشفاف يضبط تدفقاتها المالية ويحمي مواردها من الهدر.

ومع تبني الجزائر لـ النظام المحاسبي المالي، أصبح على صناديق الضمان الاجتماعي لغير إجراء تطابق ممارساتها المحاسبية بما يتوافق مع المعايير الحديثة، خاصة فيما يتعلق بـ المعالجة المحاسبية للأداءات (كعجز، تقاعد ووفاء)، باعتبارها المصدر الرئيسي للنفقات والالتزامات المالية تجاه المؤمن لهم. وتبرز الأهمية هنا في كيفية ترجمة هذه العمليات المعقدة إلى قيود محاسبية تعكس بدقة الوضعية المالية الحقيقية للصندوق.

تناول المبحث الأول المفاهيم الأساسية للأداءات والإطار المحاسبي المنظم لها ، بينما خصص المبحث الثاني لاستعراض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع المعالجة المحاسبية للأداءات، مع إجراء مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية. ومنه تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

- المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للأداءات واليات معالجتها

- المبحث الثاني : دراسات السابقة

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للأداءات واليات معالجتها

يتناول هذا المبحث الإطار مفاهيمي للأداءات حيث سنقوم بتعريفها وتبيان أنواعها، وذكر الأهمية التي تكتسبها في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى كيفية تسجيل هذه الأداءات من عمليات إدارية إلى قيود محاسبية .

المطلب الأول : ماهية الاداءات

تعتبر الأداءات الجوهر العملي لنظام الضمان الاجتماعي، فهي الالتزام المادي الذي يقدمه الصندوق للمؤمن لهم عند تحقق خطر معين

الفرع الاول : تاريخ نشأة وتطور الأداءات في نظام الضمان الاجتماعي

نشأت طبيعة الأداءات في منظومة الضمان الاجتماعي الجزائري ، لقد بدأت في الفترة الاستعمارية (1949-1962) حيث كانت الأداءات محصورة في تعويضات مهنية ضيقة (منح المرض وحوادث العمل) تُصرف بناءً على منطق "التأمين التجاري"، مع تفاوت صارخ في قيمة الأداء الممنوح بين العمال الجزائريين والفرنسيين¹.

وتتولى مرحلة ما بعد الاستقلال (1962-1970) انصب التركيز على صرف هذه الأداءات للمؤمن لهم وحماية حقوقهم المكتسبة من الانقطاع، مع الحفاظ على ذات الهيكل التعويضي الموروث رغم التحديات الاقتصادية².

كما كان في فترة السبعينيات (1971-1982) انتقل مفهوم الأداء من كونه امتيازاً مهنيًا إلى "حق اجتماعي" مكفول، حيث توسع وعاء المستفيدين ليشمل فئات غير أجرية، وظهرت "الأداءات العينية" المرتبطة بالصحة العمومية كخدمة مجانية ممولة مباشرة من ميزانية الدولة. إلا أن التحول النوعي للأداءات تجسد في إصلاحات سنة 1983 التي أرست فصلاً دقيقاً وهيكلية بين نوعين من التعويضات: "الأداءات العينية" المتعلقة بمصاريف العلاج، و"الأداءات النقدية" التعويضية عن فقدان الدخل بسبب المرض أو العجز³، مما أدى إلى توحيد معايير الاستفادة بين مختلف القطاعات الاقتصادية.

¹ عمار عماري، الوجيز في شرح قانون الضمان الاجتماعي الجزائري، دار هومة للنشر، الجزائر، 2014، ص 15-22

² مسعود بن ناصر ، "نشأة وتطور نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر"، مجلة المفكر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 03، 2008، ص 112

³ القانون رقم 83-11، المؤرخ في 17 رمضان عام 1403 الموافق لـ 2 يوليو سنة 1983، المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 28، الصادرة بتاريخ 5 يوليو 1

عرفت هذه مرحلة (2005-2024) تحولا جذريا حيث شهدت تمثل في الانتقال نحو "رقمنة الأداءات" وتحديث آليات صرفها؛ حيث برزت بطاقة الشفاء كأداة تكنولوجية مكنت المؤمن لهم من الولوج إلى الأداءات العينية المتعلقة بالدواء عبر نظام "الدفع من قبل الغير". ولم يقتصر التطور على الجانب التقني فحسب، بل شمل تجويد نوعية الأداءات من خلال انتهاج سياسة التعاقد مع العيادات الطبية الخاصة للتكفل بالخدمات الدقيقة وعالية التكلفة، لاسيما جراحة القلب وتنقية الدم، وهو ما ساهم بشكل مباشر في تسريع وثيرة التعويضات وتجاوز العقبات البيروقراطية بفضل التحديث الإلكتروني الشامل لقواعد البيانات ووسائل الأداء¹

الفرع الثاني : تعريف أداءات في الضمان الاجتماعي :

تعرف الأداءات في منظومة الضمان الاجتماعي بأنها مجموعة المزايا والتعويضات والخدمات التي تلتزم الهيئات العامة للضمان الاجتماعي بتقديمها للأشخاص المؤمن لهم اجتماعيا (العمال الأجراء أو من في حكمهم) أو لذوي حقوقهم (الزوج، الأولاد، الأصول)، وذلك عند تحقق أحد المخاطر الاجتماعية المنصوص عليها قانونا (مثل المرض، الأمومة، العجز، حوادث العمل، الشيخوخة، أو الوفاة)².

وتنقسم الى :

- 1-2 أداءات عينية :تشمل التكفل بالمصاريف الطبية، الجراحية، الصيدلانية (عبر بطاقة الشفاء) ، والاستشفاء، بهدف الحفاظ على الصحة أو استعادتها.
- 2-2 أداءات نقدية : هي مبالغ مالية تُدفع للمؤمن له لتعويض النقص في دخله الناتج عن عوارض مهنية أو صحية، وتشمل (تعويضات المرض، منحة الأمومة، منحة الوفاة، ومعاش التقاعد)

الفرع الثالث : أنواع الأداءات في الضمان الاجتماعي

هي التي تشرف على القيام بتعويض المخاطر المختلفة سواء منها المتعلقة بالمريض أو الأمومة أو العجز أو الوفاة، وتهدف إلى تسهيل عملية حصول المؤمنين على حقوقهم المستحقة لدى صندوق الضمان الاجتماعي . نذكر منها كتالي :

¹ تومي نصر الدين، "رقمنة قطاع الضمان الاجتماعي في الجزائر وأثره على الأداءات"، مجلة العلوم القانونية والسياسية،

جامعة الوادي، المجلد 11، العدد 02، 2020، ص 245

² أحمية سليمان، الوجيز في شرح قانون الضمان الاجتماعي: الحماية الاجتماعية في التشريع الجزائري ، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، ص 45.

- **تأمين عن المرض:** المرض من العوارض التي تصيب الإنسان و تتسبب في توقفه عن العمل لفترة قد تطول أو تقصر فيتعرض العامل خلالها إلى فقد دخله ، وقد يكلفه ذلك مصاريف تفوق دخله المعتاد) مصاريف الأطباء - المستشفى - الدواء) .

1 - 1 اداءات العينية : تشمل المصاريف التالية: العلاج، الجراحة، الأدوية، الإقامة بالمستشفى، المعالجة بالمياه المعدنية والمتخصصة، الأجهزة والأعضاء الاصطناعية، إعادة التأهيل البدني، النقل بسيارة الإسعاف وغيرها من وسائل النقل، عندما يتطلب ذلك، ويتم تغطية هذه المصاريف بنسبة 80% من التعريفات المحددة عن طريق التنظيم¹

وترفع هذه النسبة إلى 100% في بعض الحالات:

إما بالنظر إلى نوعية، أو أهمية، أو مدة العلاج المطلوب، وإما صفة صاحب المعاش، أو الرّيع للضمان الاجتماعي

- للأعضاء المنخرطين بالتعاضديات الاجتماعية، حيث تتكفل هذه الأخيرة بتعويض الفارق للصندوق من اشتراكات المنخرطين بها

- للمجاهدين وذوي حقوقهم، وأرامل الشهداء وأصولهم، حيث تتكفل وزارة المجاهدين بتعويض الفارق.

2-1 أداءات النقدية :

- تتضمن منحة تعويضية يومية للعامل الذي يمنعه عجز بدني أو عقلي مثبت طبيا عن مواصلة عمله أو استئناف² وتقدر كتالي:

- من اليوم الأول إلى اليوم 15 الموالي لتوقفه عن العمل 50% من أجر المنصب اليومي بعد اقتطاع اشتراكات الضمان الاجتماعي ونسبة الضريبة على الدخل

من اليوم 16 الموالي لتوقفه عن العمل 100% من الأجر المذكور أعلاه، وفي حالة المرض طويل الأمد أو الدخول إلى المستشفى تطبق نسبة 100% اعتبارا من اليوم الأول للتوقف عن العمل كضمان بديل للدخل

2- الأداءات الخاصة بالأمومة:

¹ المادة 59 من القانون رقم 83-11 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق 2 يوليو سنة 1983، المتعلق بالتأمينات

الاجتماعية، المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 28، الصادرة بتاريخ 5 يوليو 1983

² القانون رقم 83-11 المؤرخ في 2 يوليو سنة 1983، المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 28، الصادرة بتاريخ 5 يوليو 1983، المادة 14، ص 1199.

ويقصد بها تمتع المرأة بفترة حمل مريحة وظروف ولادة حسنة، وكذا الحفاظ على صحتها وصحة مولودها، حيث يغطي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خطر الولادة عن طريق:

2 أداءات العينية: وتشمل كافة المصاريف المترتبة على الحمل، الوضع وتبعاته، حيث يغطي المصاريف الطبية والصيدلانية على أساس 100% من التعريفات المحددة عن طريق التنظيم، وكذا مصاريف الإقامة بالمستشفى للأم وللطفل المولود.¹

2-2 أداءات نقدية: و تتضمن تعويضة يومية، للمرأة التي تضطر للانقطاع عن عملها بسبب الولادة، تساوي 100% من الأجر اليومي الذي تتقاضاه في منصبها.²

3- المنحة على العجز:

يهدف التأمين على العجز، إلى منح معاش للمؤمن الاجتماعي الذي يضطر فيها إلى التوقف عن العمل بسبب العجز، الذي تحدد درجته تبعا لمعايير موضوعية تستند إلى تقييم النقص الحاصل في القدرة على العمل والكسب، و لذلك عند انتهاء المدة التي قدمت خلالها الأداءات النقدية في إطار التأمين على المرض، تبادر هيئة الضمان الاجتماعي، تلقائيا، النظر في الحقوق من باب التأمين على العجز دون انتظار الطلب من المعني بالأمر، و يقدر العجز بالنظر إلى الكفاءة المتبقية اعتمادا على العناصر التالية: السن، الحالة الصحية العامة، المؤهلات المهنية، وكذا القوى البدنية والعقلية³

- يسمح التقييم الدقيق لمختلف العناصر الفاعلة للعجز في حساب المعاش المستحق بتصنيف العاجزين عن العمل إلى 03 أصناف:

-الصنف الأول: يشمل العاجزين عن العمل، الذين لازالوا قادرين على ممارسة نشاط مأجور مكسب يتقاضون 80% من الأجر المحدد في القانون

- الصنف الثاني: يشمل العاجزين عن العمل، الذين يتعذر عليهم إطلاقا القيام بأي نشاط مأجور ويتقاضوا 80% من الأجر المحدد في القانون

¹ نفس المرجع، المادة 26، ص 1201.

² نفس المرجع، المادة 28، ص 1201 .

³ معروف صابرة، تطوير آليات تحصيل الاشتراكات لتحقيق التوازن المالي لصندوق التأمينات الاجتماعية، جامعة محمد

بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 31-3

-**الصنف الثالث:** يشمل العاجزين عن العمل، الذين يتعذر عليهم إطلاقا ممارسة أي نشاط مأجور و يحتاجون إلى مساعدة من غمرهم، و يتقاضوا 80% من الأجر المذكور أعلاه، و يضاعف بنسبة 40% مقابل الاستعانة بشخص آخر للقيام بالأعمال اليومية البسيطة، و قضاء الحاجات الطبيعية الضرورية.

ومن الطبيعي أن معاش العجز يمنح بصفة مؤقتة لأنه معرض للمراجعة، كلما اعترى الحالة الصحية للمؤمن الاجتماعي تغير، سواء في اتجاه التحسن أو التدهور

4- منحة على الوفاة:

يستهدف التأمين على الوفاة إفادة ذوي حقوق المؤمن المتوفي من منحة تعرف بمنحة الوفاة أو رأسمال الوفاة¹، بعد فقدهم لمن كان يمثل مصدر رزقهم، يقدر مبلغ هذه المنحة باثني عشر (12) مرة على أساس مبلغ الأجر الشهري الأكثر نفعا، والمتقاضية طيلة السنة السابقة للوفاة، والذي على أساسه تم احتساب وعاء اشتراكات الضمان الاجتماعي، والذي لا يمكن أن يقل عن اثني عشرة 12 مرة مبلغ الأجر الوطني الأدنى المضمون، ويدفع هذا المبلغ دفعة واحدة فور وفاة المؤمن له

5- منحة بالتقاعد :

يستفيد من معاشات التقاعد كل العمال والموظفين البالغين سن الستين (60) من العمر، أو الذين قضوا مدة خمس عشرة (15) سنة على الأقل في العمل، إلا أنه يمكن للمرأة العاملة أن تطلب الإحالة على التقاعد ابتداء من سن الخامسة والخمسين (55) سنة كاملة²، وتتمثل الحقوق الممنوحة في مجال التقاعد حسب نص المادة 05 من القانون رقم 12-83 المذكور أعلاه فيما يلي :

معاش مباشر: يمنح على أساس نشاط العامل بالذات ويضاعف إليه زيادة عن الزوج المكفول

معاش منقول: ويتضمن معاشا إلى الزوج الباقي على قيد الحياة، معاشا لليتامى، معاشات للأصول

6 - منحة ضد حوادث العمل و الأمراض المهنية:

ويهدف هذا التأمين إلى حماية كل عامل مؤمن له اجتماعيا من حوادث العمل والأمراض المهنية التي يتعرض لها أيا كان قطاع النشاط الذي ينتمي إليه ، ويعتبر كحادث عمل كل حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطراً في إطار علاقة العمل³، وقد خصص المشرع الجزائري قانونا خاصا

¹ المادة 50 من القانون رقم 83-11

² القانون رقم 83-12 المؤرخ في 02 جويلية 1983 والمتعلق بالتقاعد، المعدل والمتمم بالقانون رقم 16-15 المؤرخ في

31 ديسمبر 2016، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 78

³ المرسوم رقم 28-48 المؤرخ في 11/02/1984 المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية

بحوادث العمل والأمراض المهنية، يتمثل في القانون -83، 13 نظرا لكونه من أكثر الأخطار شيوعا، وتتمثل تعويضات حوادث العمل فيما يلي :

6-1 الأداءات عن العجز المؤقت: وهي نوعان :

أداءات عينية: تتمثل في التكفل بمصاريف العلاج، وتدفع هذه التعويضات حسب نفس الشروط التي تدفع وفقها التعويضات الممنوحة في إطار التأمين على المرض

أداءات نقدية: ضمان بديل للدخل المفقود نتيجة الانقطاع عن العمل بسبب الحادث، وذلك بصرف تعويضة يومية على أساس 100% طيلة فترة التوقف عن العمل المثبتة طبيا، طالما أن مدة العجز تمثل وضعا انتقاليا

6-2 الأداءات عن العجز الدائم : حيث يمنح العامل تعويضا نوعيا خاصا في ربع حادث عمل، إذا كانت نسبة العجز تفوق 10%، إما إذا كانت هذه النسبة أقل من 10% فإنه يتم منح رأس مال تمثيلي، مع الإشارة إلى أن نسبة العجز يتم تحديدها من طرف الطبيب المستشار لهيئة الضمان الاجتماعي بموجب جدول يحدد عن طريق التنظيم

المطلب الثاني: أهمية الأداءات في الضمان الاجتماعي لغير إجراء

الفرع الأول : أهميتها في الضمان الاجتماعي

تعد الأداءات الركيزة الأساسية للضمان الاجتماعي ، وتتجلى أهميتها في صون كرامة المؤمن لهم وضمان استقرارهم المعيشي عند انقطاع الدخل، مما يجعلها أداة فعالة لتحقيق التضامن والعدالة الاجتماعية، وهو ما يفرض ضرورة تحصينها بمواصفات محاسبية دقيقة لضمان استدامتها

ويمكن تحديد هذه الأهمية من خلال ذكر عناصر التالية¹:

الأهمية الاجتماعية :

تسهم الأداءات في تقديم حماية تعزز أمن الأفراد والأسر أمام مخاطر الفقر والحاجة التي قد تنجم عن انقطاع مصادر الدخل نتيجة المرض أو التقاعد أو الوفاة. ومن خلال ضمان حد أدنى من مستوى المعيشة

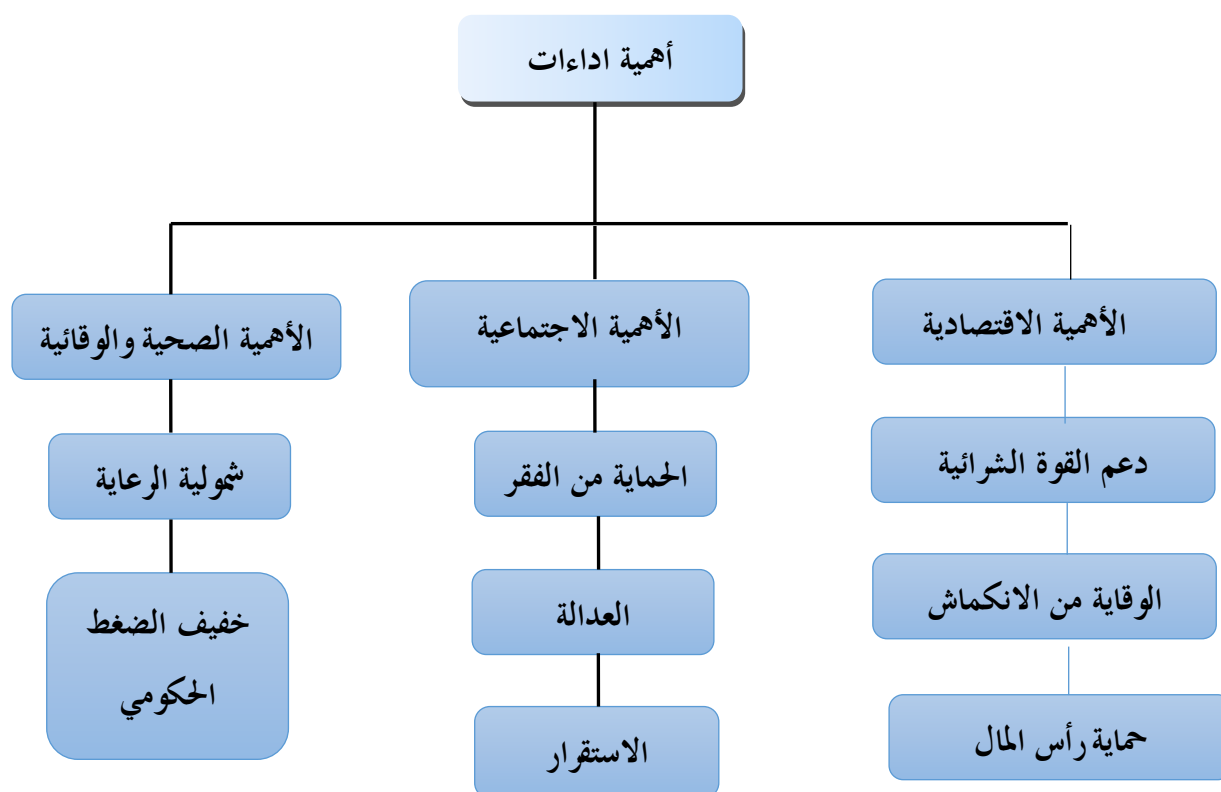
¹ أحمية سليمان، الوجيز في شرح قانون الضمان الاجتماعي الحماية الاجتماعية في التشريع الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2016، ص 25

اللائق، تسهم هذه الأداءات في تقليل التفاوتات الطبقيّة والحد من مظاهر التهميش الاجتماعي، مما يدعم بدوره استقرار المجتمع ويعزز تماسكه، متجنباً بذلك الصراعات التي تتبع من حالات الحرمان.

الأهمية الاقتصادية : تعمل الأداءات كوسيلة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ ففي أوقات الأزمات أو توقف العمال عن العمل، تساهم هذه التعويضات النقدية في المحافظة على القدرة الشرائية للأفراد. يضمن هذا التدفق المالي استقرار الطلب على السلع والخدمات، مما يحد من خطر الانكماش الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الأداءات العينية في صون رأس المال البشري من خلال تسريع عملية علاج العمال وإعادتهم إلى دورة الإنتاج بشكل فعال.

الأهمية الصحية والوقائية: تتيح الأداءات العينية، مثل تقديم الرعاية الطبية، الوصول إلى خدمات العلاج بصورة أكثر شمولية، حيث لا يطلب من الفرد تحمّل نفقات مالية مرتفعة قد تفوق قدرته. يساهم هذا النظام في تعزيز الكشف المبكر عن الأمراض والوقاية منها، مما يؤدي إلى زيادة متوسط العمر المتوقع وتقليل معدلات الإعاقة الدائمة داخل المجتمع. فضلاً عن ذلك، يساهم في تخفيف العبء على المستشفيات العامة من خلال آليات التعاقد والتكفل.

شكل (1) دور الأداءات في المجتمع



المصدر : من اعداد الطالبين بناء

المطلب الثالث : اليات معالجة المحاسبية للأداءات

يتمحور هذا المطلب على تسجيلات المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي لغير اجراء، من خلال ابراز أهم تسجيلات في الجانب المحاسبي القيود¹:

✓ **منحة التقاعد** : تتمثل المهام مصلحة تقاعد في استقبال ومعالجة ملفات معاشات التقاعد (المباشر والمنقول) ومنح العجز لإصدار القرارات المناسبة بشأنها، مع تقديم تقارير إحصائية دورية للمديرية العامة لضمان متابعة نشاط الأداءات .

جدول (1) : اعتماد قيد منحة التقاعد في سجل الاداءات

رقم الحساب	البيان	مبالغ	
		مدین	دائن
602000	د/ مصاريف خاصة بالتقاعد	X	
431120	د/ القطاع الضمان الاجتماعي		X
432000	ح/ اقتطاع التعاضدية الاجتماعية		X
442110	د/ اقتطاع الضريبة على الدخل الاجمالي		X
461010	د/ منحة التقاعد		X

مرحلة تسديد :

جدول (2) : اثبات قيد تسديد منحة تقاعد

رقم الحساب	البيان	مبالغ	
		مدین	دائن
461010	د/ منحة التقاعد	X	
512	د/ جاري بنكي		X
517	د/ جاري بريدي		X

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء ، وكالة غرداية، مصلحة المالية والمحاسبة، المخطط المحاسبي الداخلي ودليل إجراءات تسجيل الأداءات، وثائق إدارية داخلية غير منشورة، غرداية، الجزائر، 2026

✓ منحة الوفاة

هي عبارة عن إعانة مالية استثنائية تُصرف على دفعة واحدة فقط لأسرة المؤمن عليه اجتماعياً (سواء كان عاملاً أو متقاعداً) عقب وفاته.

جدول (3) : ادراج منحة الوفاة في سجل الاداءات

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
602200		د/ أعباء منح الوفاة (رأس مال الوفاة)	X	
	455000	د/ ذوي الحقوق (المستفيدين)		x

جدول (4) : اثبات قيد تسديد منحة الوفاة

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
455000		د/ ذوي الحقوق (المستفيدين)	X	
	512	د/ الجاري البنكي		x

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

✓ منحة العجز

يتمحور التأمين على العجز حول توفير معاش بديل للمؤمن له عند فقدان قدرته المهنية والكسبية، ويخضع تقدير العجز لمعايير موضوعية (كالسن، والمؤهلات، والحالة البدنية والعقلية)

بحسب التشريع (المادة 32 من قانون 83-11) تُصنف حالات العجز إلى 3 أصناف:

1. عجز يسمح بممارسة نشاط مأجور.
2. عجز كلي عن العمل.
3. عجز كلي مع ضرورة الاستعانة بشخص ثالث للقيام بأعباء الحياة اليومية (تضاف هنا زيادة قدرها 40% من المعاش)

يُمنح معاش العجز بصفة مؤقتة، حيث يخضع للمراجعة الدورية تعديلاً على تحسن الحالة الصحية للمؤمن له أو تدهورها.

جدول (5) تسجيل منحة العجز

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
602100		د/ أعباء منح العجز	X	
431130		د/ اقتطاع ضريبة على الدخل الاجمالي		x
460122		د/ المستفيدين - منحة العجز		x

مرحلة تسديد :

جدول (6) قيد تسديد منحة العجز

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
460122		د/منحة العجز	X	
512		د/ حسابات والبنوك جارية		x
517		د/ حساب جاري بريدي		x

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

رابعا : الادوية (الوصفات الطبية)

تعبر الوصفات الطبية عن تكاليف يتحملها الصندوق لتغطية ثمن الأدوية التي يقتنيها المؤمن له وتتم تغطية بطريقتين :

نظام الدفع من قبل الغير (بطاقة الشفاء): حيث يدفع الصندوق ثمن الدواء مباشرة للصيدلي المتعاقد، ولا يدفع المؤمن له إلا الحصة المتبقية.

نظام التعويض المباشر: حيث يدفع المؤمن له ثمن الدواء كاملاً للصيدلية، ثم يقدم الوصفة للصندوق لاسترداد المبلغ لاحقاً

جدول (7) قيد إثبات أداءات الأدوية

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
601020		د/ أداءات الأدوية	x	
401010		د/ الموردون - الصيدلة	x	
455000		د/ مؤمن لهم تعويض مباشر		x

جدول (8) : قيد اثبات اداءات أمومة

مبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	X	د/ أداءات الأمومة		601100
x		د/ العيادات الطبية (مصاريف الولادة)	401020	

جدول (9) قيد اثبات الفحوصات والتحاليل

مبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	X	د/أداءات المختبرات والأشعة		601030
x		د/مخابر التحاليل ومراكز الأشعة	401030	

جدول (10) قيد اثبات النقل الطبي

مبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	X	د/ أداءات النقل الطبي		601050
x		د/الناقلون الصحيون المتعاقدون	401050	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

المبحث الثاني : دراسات السابقة

يختص هذا المبحث لعرض دراسات السابقة العربية والفرنسية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية أو الدراسات التي علاقة بينهما.

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

من بين الدراسات العربية التي تناولت موضوع الدراسة نذكر منها ما يلي :

◇ دراسة بن عيسى وبن عيسى (2018):¹

قدمت الدراسة التي أعدتها الباحثتان بن عيسى خديجة وابن عيسى صليحة 2018، تحت عنوان مؤسسة المحاسبية لنشاطات الضمان الاجتماعي في الجزائر حسب النظام المحاسبي المالي.

ركزت الدراسة بالأساس على دراسة القيد المزدوج في تسجيل القيد المالي المالية المتعلقة بالأداءات والاشتراكات الحديثة، مع اعتماد على خصوصية هذه التسجيلات حسب اختيار المحاسبية. وبعد اشتراكهم في هذا الإطار على النظام الوصفي التحليلي، الذي أتاح تفكيك عناصر الجوهرية التامة للصناديق الاستثمارية بما في ذلك الربح مع خصوصيات الضمان. كما استُخدم التطبيق المقارن كأداة لتحليل الفروق والتشابهات بين وكالتي CNAS و CASNOS في مدينة المسيلة، ومدى توافق كل صندوق مع متطلبات الاقتضاء المحاسبي. وقد ساعدت في دراسة نتائج الحاجة إلى مهمة وميدانية، حيث بينت أن النظام المحاسبي ساهم في جودة المعلومات المالية في المشاريع، ما أقرأ عمليا من عدم الالتزام بالمساهمات السنوية. وقد ظهر ذلك جليا في تميز الأداء وفقا لذلك، سواء أكانت عينية أو اشتراكات، بالإضافة إلى رغبتك في استقلالية الدورات المالية (مبدأ الاستحقاق) في تسجيل الالتزامات والالتزامات للمستثمر لهم. ولاحظت الدراسة أن هذا الالتزام قاعدة جوهرية لوضع صورة صادقة وصادقة العدد ويزيد للوكالات، وتحفظ رعاياهم تجاههم بعد الاعتماد الحقيقي على التبرعات غير الدقيقة.

◇ دراسة بن سليمان (2019):²

حصلت على الدراسة التي أجراها الباحث بن سليمان محمد عام 2019، والمعنونة بالمعالجة المحاسبية للأداءات في الحدث الاجتماعي فقط بيان الإجراء - دراسة وكالة غرداية، على تحليلات إجرائية

¹ بن عيسى خديجة؛ وبن عيسى صليحة. المعالجة المحاسبية لنشاطات صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر دراسة حالة CASNOS المسيلة. مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018.

² بن سليمان، محمد. المعالجة المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الإجراء - دراسة حالة وكالة غرداية. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر

وتقنية لا تزال عن تسجيل وتقييد العمليات المالية المتبقية بالتعويضات والمنح الممنوحة ضمن صندوق (CASNOS)

وقد تناولت البحث بشكل شامل مدى توافق النظام المالي الملائم في الحدث مع ما يتطلبه التشابه المتراكم في النظام. التعامل مع الإشكالية بشكل شامل، اختيار البحث يعتمد على النماذج المتكاملة، حيث يتم الاعتماد في النظر إلى الارتباطات الوصفية لكشف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع الضمان الاجتماعي، مما يساهم في مسؤولية مراقبة قاعدة معرفية مسؤولة. أما في التطبيق الجانبي، فتم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال تنفيذ تربص ميداني معمق لدى وكالة غرداية، الأمر الذي أتاح للباحثين الفرصة للمراقبة مباشرة واستخلاص مستفيض المحكمة الجنائية للأداءات، وتتبع الوثائق بدءاً من تزايدها حتى تصفية المحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج بارزة، منها الاعتماد على مخطط محاسبي لاختلاف الوقت، يساعد على تسجيل الأداءات والالتزامات لأنها أصبحت حقيقة الاستحقاق، مما يساهم في التأمين مصداقية الميزانية المحدودة. كما تميزت نتائج الأثر الواضح لتوظيف تقليل وأنظمة المعلومات الرقمية في تحسين جودة العمل المحامائي، حيث تم رسمها في نسبة قليلة من السبب البشري والسريع اتفاقية اتفاقية وسائل المؤمن لهم اجتماعياً. وفي هذا المؤتمر، قدمت الدراسة المميزة بشكل مؤكد على ما لا يزال مستمرا بين مصلحة الأداء والجهات المحاسبية كشرط جوهري ودائما اتساق البيانات المالية ودقة النتائج النهائية المحاسبي¹

◇ دراسة كروش وبوزانة (2021):²

في عام 2021، قدم الباحثان كروش سميحة وبوزانة أحلام في جيجل دراسة ميدانية معمقة بعنوان المعالجة المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي لعمال الأجراء - دراسة حالة CNAS وكالة جيجل. وتشمل هذه الدراسة إلى تقييم المسار المحاسبي والتقني المتبع في الأداءات المتعددة وأوجهها، وبالتالي من استلام ملف الأداء من المؤمن له وحتى استكمال المراحل وأحكام القيود المحاسبية. ركز البحثان على مدى توافق هذا المسار مع متطلبات ومعايير النظام المحاسبي (SCF)، بما في ذلك الاشتراك في جودة ودقة المعلومات المحاسبية. للبحث في المبادئ الوصفية في النظر النظري، ما متاح تحديد ماهية الأداء وتصنيفها وتأسيسها قانونيا ومحاسبيا بدقة. التطبيق الجانبي، تبنت باحثان منهج دراسة الحالة من خلال

¹ بن سليمان، محمد. المعالجة المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - دراسة حالة وكالة غرداية. مذكرة ماستر، جامعة غرداية، الجزائر، 2019

² كروش سميحة؛ وبوزانة أحلام. المعالجة المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء - دراسة حالة وكالة جيجل. مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر، 2021.

متابعة ميدانية في وكالة جيجل لصندوق CNAS ، حيث أتاح هذا خلف تتبع القيود المحاسبية بدقة ودراسة الأداء من خلال إدراجها ضمن قوائم المالية .وخلصت الدراسة إلى أن التسجيل يطبق نظاماً محاسبياً يتميز بدقة عالية، خاص عبر الفصل التطبيقي بين الأداءات العينية والنقدية في الحاسوب المحاسبية. كما أبرزت نتائج دور برمجية البرمجة المطورة، وعلى رأسها نظام الشفاء، الذي يسهم في تسريع النتيجة والتسبب في الإنسان. في مؤتمره، يشير إلى أن تسجيل الأداء كتكاليف مالية في حدث سوف يؤدي إلى رقابة صارمة على مستويات متعددة، مما يؤدي إلى إنتاج موثوقة ودقة كرات المالية بشكل سنوي أمام الهيئات والرقابية

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

من بين الدراسات الأجنبية التي بحثت في موضوع الدراسة الحالية، نذكر منها :

◇ دراسة (Belaid, 2018):¹

بعنوان: "المعالجة المحاسبية للأداءات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: دراسة مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية

(Le traitement comptable des prestation's à la CNAS: Etude comparative entre le SCF et les normes IAS/IFRS)

وصلنا إلى هذه الدراسة إلى تقييم مدى وصول النظام المالي المالي (SCF) المستخدم في الوكالات الاجتماعية مع ما تفضله الأمم المتحدة من أداء (Prestations) مطلوبة منهج دراسة الحالة عبر تعريف القيود المحاسبية ثم فصل الأداء قصير وطويل الأداء. ونظرا لوجود اختلاف في تطبيق الإمارات العربية المتحدة الاستحقاق الكامل لبعض الأداءات العينية، حيث تعتمد عملية التسجيل بشكل أساسي على الفاتورة المستلمة (الأساس النقدي) اختار من تسجيلها عند نقصان الأمر الذي يخلق الحق. كما تشير الدراسة إلى الحاجة إلى تحديث المدونة المحاسبية للضمان المالي المستمر، تخصصات أكثر تفصيلا للأداءات، ما يسهم في العرض المستمر في الميزانية السنوية والتقارير المالية.

◇ دراسة (Kofi, 2019):²

بعنوان: "أثر المعالجة المحاسبية للأداءات الاجتماعية على جودة التقارير المالية في صناديق الضمان الاجتماعي

¹ Belaid, A. (2018). *Le traitement comptable des prestations à la CNAS: Etude comparative entre le SCF et les normes IAS/IFRS*. Mémoire de Master en Sciences Comptables et Financières, Université de Tizi Ouzou, Algérie.

² Kofi, E. (2019). *The Impact of Social Benefit Accounting on the Quality of Financial Reporting in Social Security Funds*. Master's Thesis, University of Ghana, Accra, Ghana.

(The Impact of Social Benefit Accounting on the Quality of Financial Reporting in Social Security Funds)

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين دقة تسجيل "الأداءات (Benefits)" وموثوقية القوائم المالية النهائية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان موجه للمحاسبين والمدققين في صناديق الضمان. وتوصلت الدراسة إلى أن التأخر في تسوية "الأداءات المعقّلة (Outstanding Benefits)" محاسبيا يؤدي إلى تضخيم الفائض المالي الوهمي وتشويه صورة المركز المالي الحقيقي للصندوق. كما خلصت إلى ضرورة تبني أنظمة محاسبية آلية

(Integrated Accounting Systems) تضمن التسجيل الفوري للأداءات بمجرد الموافقة عليها، لتقليل الأخطاء البشرية وتعزيز الرقابة المالية.

◇ دراسة (Lefebvre, 2020): ¹

بعنوان: "الرهانات المحاسبية والمالية لتسيير الأداءات في هيئات الضمان الاجتماعي"

(Les enjeux comptables et financiers de la gestion des prestations dans les organismes de sécurité sociale)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الآليات المحاسبية لتدفقات الأداءات النقدية وكيفية عرضها في جدول حسابات النتائج (TCR)

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال المقابلات الميدانية مع رؤساء الأقسام المحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى أن الفصل المحاسبي بين "أداءات المدى القصير" (مثل تعويضات المرض) و"أداءات المدى الطويل" (مثل العجز) ضروري لتقدير الالتزامات المالية بدقة. كما أكدت الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يربط بين "النظام التقني للصرف" و"النظام المحاسبي العام" لضمان مطابقة المبالغ المصروفة فعلياً مع القيود المسجلة في الدفاتر المحاسبية

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية مع باقي دراسات السابقة

اولا: تلخيص اهم فروقات بين دراستنا والدراسات العربية

¹ Lefebvre, S. (2020). Les enjeux comptables et financiers de la gestion des prestations dans les organismes de sécurité sociale. Mémoire de Master, École Supérieure de Commerce de Paris (ESCP), France.

جدول (11) المقارنة بين الدراسة الحالية ودراسات باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة بن سليمان (2019)	- الاشتراك في المؤسسة محل الدراسة (CASNOS) والمجال الجغرافي (غرداية) - كلاهما تناول المعالجة المحاسبية للأداءات	- ركزت دراستك بشكل أعمق على تفكيك مفهوم الأداءات وعناصرها وتفصيل معالجة أداءات - انطلقت من فرضيات بحثية محددة لاختبار أثر الالتزام المحاسبي على الاستدامة.
دراسة بن عيسى (2018)	- الاتفاق في استخدام المنهج الوصفي التحليلي - كلاهما أكد على أهمية مبدأ الاستحقاق في تسجيل الديون تجاه المؤمن لهم.	- انفردت بالتركيز على خصوصية غير الأجراء (CASNOS) ، بينما كانت دراستهما مقارنة بين صندوقين - توسعت في إبراز الأهمية التطبيقية لوكالة الضمان الاجتماعي من حيث الرقابة المحاسبية الصارمة.
دراسة كروش وبوزانة (2020)	- دراسة المعالجة المحاسبية للأداءات وفق النظام (SCF) بالاعتماد على منهج دراسة الحالة	- تبنت باحثان منهج دراسة الحالة من خلال متابعة ميدانية في وكالة جيجل لصندوق CNAS

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

ثانيا: تلخيص اهم فروقات بين دراستنا والدراسات الأجنبية

جدول (12) المقارنة بين الدراسة الحالية ودراسات باللغة الأجنبية

الدراسات السابقة	أوجه تشابه	أوجه الاختلاف
دراسة (2018, Belaid)	- تناولت الجانب المحاسبي للأداءات - ركزت على النظام المحاسبي المالي.(SCF)	- طبقت على صندوق الأجراء (CNAS) - ركزت على المقارنة مع المعايير الدولية.
دراسة (2019 Kofi)	- ركزت على أثر المحاسبة على جودة التقارير.	- اعتمدت على "الاستبيان" كأداة أساسية - ركزت على الأنظمة المحاسبية المتكاملة.
دراسة (2020, Lefebvre)	تناولت الرهانات المحاسبية للأداءات اعتمدت على المقابلات الميدانية.	- ركزت على التفرقة بين المدى القصير والطويل - تحليل تدفقات نقدية وعرضها في جداول

خلاصة الفصل

في الفصل الاول طرحنا الإطار النظري ومفاهيمي في الاداءات مع ذكر اهم عناصره واهميته لدى صندوق ضمان الاجتماعي لغير اجراء واليات تسجيلات المحاسبية مع نظر للدراسات السابقة التي ناقشت الابعاد القانونية والمالية . ومن خلال المطلب الاول تناولت ماهية الأداءات في الضمان الاجتماعي، بما في ذلك مفهومها القانوني والإنساني، وأهدافها الرامية إلى تحقيق الأمن الاجتماعي، بالإضافة إلى تصنيفات هذه الأداءات (النقدية منها والعينية) التي تضمن تغطية مختلف المخاطر الاجتماعية اما بالنسبة المطلب الثاني تعلّق الأمر ب أهمية الاداءات في جانب الاقتصادي واجتماعي وانساني وذكر أبرز أهدافها الأساسية ومطلب الثالث تطرقنا إلى الآليات للمعالجة المحاسبية لهذه الأداءات ودراسة القواعد المحاسبية المستخدمة في تسجيلها .

اما في الدراسات السابقة تطرقنا بعرض مجموعة من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية أوضحت كيف يتم التعامل مع الجوانب المحاسبية للأداء كما بينت طرق عرض البيانات مختلفة حسب مصدر الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة أداءات
في الضمان الاجتماعي لغير اجراء
- وكالة غرداية -

تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق الى تطبيق دراسة حالة في معالجة الأداءات المحاسبية لدى صندوق الضمان الاجتماعي لغير اجراء وبإظهار نظام معتمد محاسبي لدى صندوق في محل الدراسة وتتبع الدورة المستندية والمالية لعمليات التسجيل المحاسبي، بدءا من حصر الالتزامات وصولا إلى الصرف الفعلي للأداءات. كما سنسعى إلى تحليل كيفية إظهار هذه العمليات في القوائم المالية النهائية، ومدى قدرة الإفصاح المحاسبي على عكس الأداء الحقيقي للوكالة والتزاماتها تجاه المؤمن لهم .

تتطلب هذه الدراسة اختبار فرضيات البحث ومناقشة النتائج المستخلصة في سياق الخصوصيات التنظيمية والتقنية لوكالة غرداية، مما سيمكننا في النهاية من تقييم كفاءة النظام المحاسبي المعتمد في استيعاب وتنظيم الأداءات الاجتماعية لتحقيق التوازن المطلوب بين الرقابة المالية.

استناداً إلى ذلك، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- **المبحث الأول :** يخصص للجوانب التقنية والإجرائية المتعلقة بآليات التسجيل والعرض المحاسبي للأداءات داخل الوكالة.

- **المبحث الثاني :** يركز على الجانب التحليلي من خلال اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج دراسة حالة التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الأول : أليات التسجيل والعرض المحاسبي الأداءات

يهدف هذا المبحث الى اظهار النظام المحاسبي المعتمد في الصندوق، الذي يمثل الإطار المرجعي لتنظيم حركة الأموال وضبط القيود. بعد ذلك سنتناول تفاصيل التسجيلات المحاسبية للأداءات، متتبعين المسار التقني لتقييد المصاريف والتعويضات بمختلف أصنافها في السجلات اليومية.

سنوضح كيف تغلق هذه العمليات في مرحلة العرض ضمن القوائم المالية، حيث تظهر الأداءات كبند أساسي في التقارير الختامية، مما يظهر رؤية واضحة حول كفاءة والوكالة في إدارة نفقاتها الاجتماعية ومدى شفافية إفصاحها المالي.

المطلب الأول : : الهيكل التنظيمي لوكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء

أولاً: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة الغير مأجورة للولاية، ويشمل نطاق اختصاصه كافة الأفراد الذين يمارسون أنشطة حرة أو مهن مستقلة تندرج ضمن التشريعات المنظمة (المهن المقيدة في السجل التجاري) من خلال إدارة حقوقهم التأمينية وضبط التزاماتهم المهنية بما يضمن استدامة الرعاية والخدمات المقدمة لهذه الفئة الخاصة بولاية غرداية التي تعني :¹

- ← الصناعيين ؛
- ← الحرفيين ؛
- ← التجار ؛
- ← الفلاحين ؛
- ← أصحاب المهن الحرة (محامين ، خبراء محاسبين ، صيادلة ، أطباء وغيرهم) ؛
- ← السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص) ؛
- ← اصحاب مؤسسات الخاصة (SNC، EURL، SARL) ؛

¹ زرباني قداري، أثر الإجراءات التحفيزية الاستثنائية على التوازن المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء - وكالة غرداية، ماستر ، جامعة غرداية، الجزائر، 2017، ص 3

← أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية، نذكر منها ما يلي :

← **شباك المنفعة:** افتتح في ماي 2004، ويشرف على التغطية الاجتماعية لبلديات الدائرة، ويؤطر

نشاطه طاقم مكون من 03 موظفين ذوي مؤهلات جامعية

← **شباك بريان:** دخل حيز الخدمة في جويلية 2003 لتغطية إقليم البلدية، ويقوم بمهامه موظفان

(02) بمستوى تعليمي جامعي

← **شباك متليلي:** يغطي بلديات الدائرة بالإضافة إلى دائرة زلفانة منذ افتتاحه في أفريل 2005، ويضم

طاقماً من 03 موظفين (02 بمستوى جامعي وموظف بمستوى ثانوية

← **شباك القرارة:** يعد من أقدم الشبايك (جويلية 2001)، ويتولى التسيير الإداري للمنخرطين في إقليم

الدائرة بواسطة 03 جامعيين

← **وكالة غرداية (المقر الرئيسي) :** تضطلع بالدور المركزي في التغطية والإشراف على ما تبقى من

أقاليم الدوائر والبلديات (بونورة، العطف، ضاية بن ضحوة، وغرداية مركز).

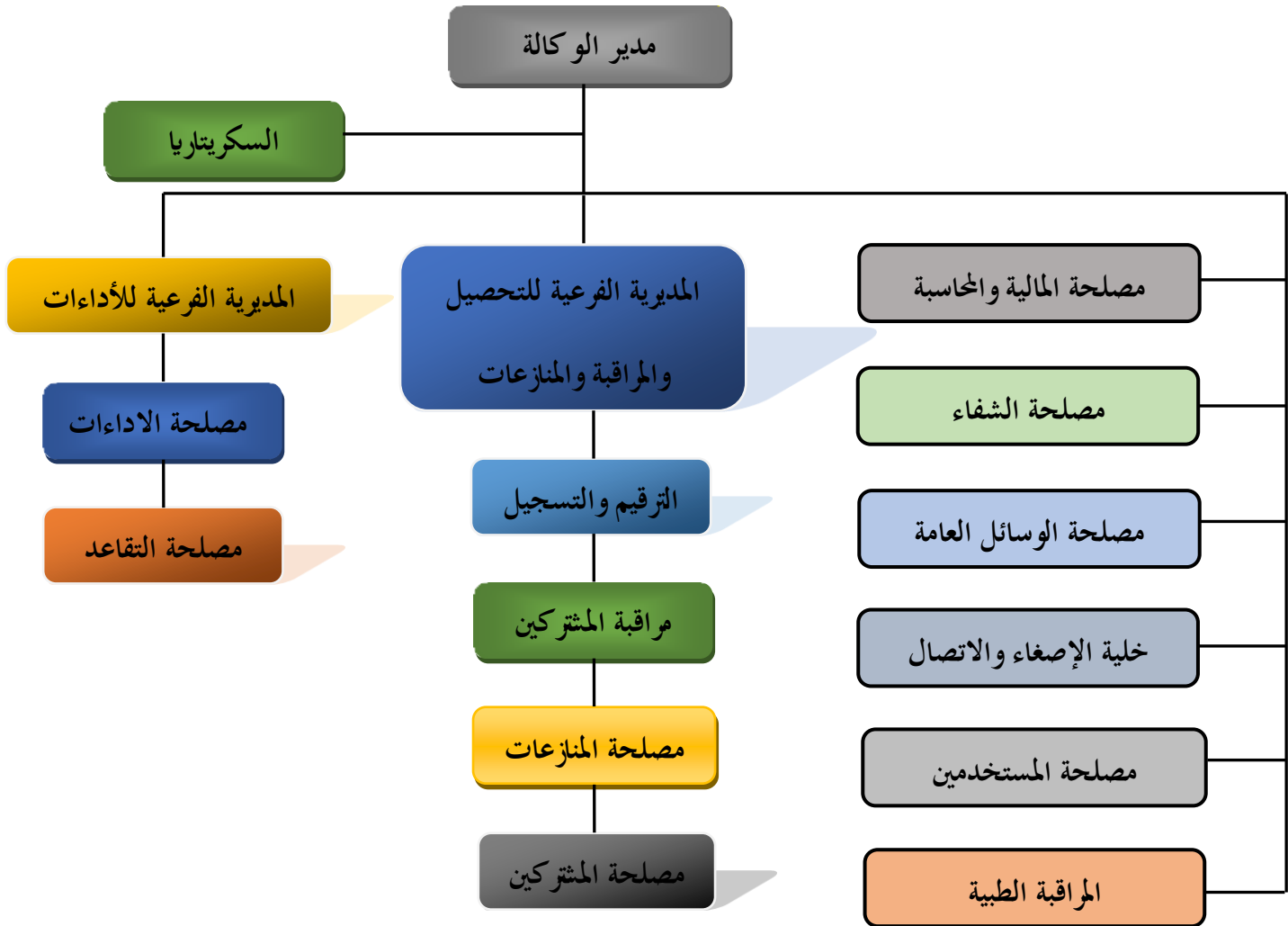
ثانيا: مهام الوكالة الولائية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء :

تتدرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويمكن أن

نعمل هذه المهام في النقاط التالية :

- تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية والشبايك المختصة؛
- استلام وتسوية وصرف منح ومعاشات المتقاعدين التابعين للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء
- ضمان التحصيل للاشتراكات، المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء؛
- تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين (شهادات التحيين) لإثبات وضعياتهم اتجاه الصندوق وتقديمها للمؤسسات أو الإدارات الأخرى (mise à jour) ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق شهادات عدم الانساب (attestation de non affiliation)؛
- تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات؛
- تقديم الإحصائيات وتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للمديرية العامة؛
- متابعة ملفات المنخرطين للولاية

شكل (2) يوضح تنظيم الإداري للوكالة



المصدر : زرباني قداري، مرجع سابق، ص 9.

من خلال شكل سنتطرق إلى أهم المصلحتين في الصندوق¹، وهي :

1 - مصلحة المحاسبة والمالية :

يؤدي هذا الجهاز دورا هاما وأساسيا في نشاط الصندوق، وتكمن مهامه الأساسية فيما يلي:

- إعداد الميزانية السنوية للصندوق وضمان متابعة تنفيذها؛
- ضمان العمليات المالية والمحاسبة؛
- السهر على المسك المنتظم لحسابات الصندوق وتحيينها؛
- ضمان تنظيم المحاسبة والمالية وتسييرها وتنسيقها ومراقبتها.

2 - المديرية الفرعية للأداءات² :

هي الهيئة التنفيذية المكلفة بإدارة وتسيير الحقوق الاجتماعية للمؤمن لهم، حيث تضطلع بمسؤولية التنسيق بين مختلف المصالح لضمان صرف التعويضات والمنح والمعاشات في آجالها القانونية

← والتي تهتم فيما يلي :

- ضمان تنظيم وتنسيق العمليات المرتبطة بدفع أداءات التأمينات الاجتماعية ومعاشات و منح التقاعد
- ضمان متابعة وتنفيذ جهاز التكفل بالعلاجات الصحية؛
- تقييم نشاطات الشبابيك المختصة التابعة للوكالة الولائية.

وتتفرع وظيفياً إلى مصلحتين أساسيتين:

مصلحة أداءات التأمينات الاجتماعية: يديرها رئيس مصلحة بمعية أربعة أعوان، وتتمحور مهامها حول الإدارة التنفيذية لملفات (المرض، الأمومة، العجز، ورأس مال الوفاة).

وتبدأ دورتها الإدارية من استلام الوثائق والتحقق من استيفاء المنخرط لالتزاماته المالية، ثم تصفية التعويضات وتحديد المبالغ المستحقة، وصولاً إلى إصدار سندات الدفع عبر الحسابات البريدية وإرسالها للمصلحة المالية للتنفيذ، مع الالتزام بالرفع الدوري للإحصائيات النشاطية للمديرية العامة.

مصلحة أداءات التقاعد: تتولى بمسؤولية معالجة طلبات الحصول على معاشات التقاعد المباشر أو المنقول، واستقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح العجز حيث تقوم تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا وسنوياً للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة.

¹ زرباني قداري، مرجع سابق، ص 10

² زرباني قداري، مرجع سابق، ص 11

المطلب الثاني : النظام المحاسبي المعتمد لدى صندوق

الفرع الأول : النظام المحاسبي المعتمد لدى صندوق¹

يعتمد على مجموعة مستندية ودفترية وعلى دليل حسابات خاص بها يشمل كافة حسابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سنحاول التطرق في هذا العنصر المدونة الحسابات نظراً أهميتها في الجزء التطبيقي حيث يعد كل كيان مخطط حسابات واحد على أقل ملائم لهيكله ونشاطه واحتياجاته، حيث يمكن فتح جميع التقسيمات الضرورية التي تستجيب للاحتياجات ، حيث أن طبيعة نشاط مؤسسات الضمان الاجتماعي تتطلب إحداث التغييرات وعليه جند أن مدونة الحسابات في مؤسسات الضمان الاجتماعي هي نفسها مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية .

يستند هذا النظام إلى معايير النظام المحاسبي المالي (SCF) ، مع تكييفه وظيفياً ليتناسب مع طبيعة نشاط الصندوق كطبيعة إدارية وتجارية في آن واحد، مما يضمن في النهاية إعداد قوائم مالية دورية تتسم بالشفافية والمصادقية

الفرع الثاني : مراحل الدورة المحاسبية ضمن الصندوق

تمر العملية المحاسبية داخل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بدورة منظمة تضمن الرقابة على الاشتراكات والتعويضات، وتتمثل في الآتي:

المرحلة الإثباتية المستندات: وهي نقطة انطلاق الدورة، حيث يتم تجميع كافة الوثائق الثبوتية سواء كانت تتعلق بالإيرادات مثل وصلات دفع اشتراكات غير الأجراء، والزيادات عن التأخير أو بالنفقات مثل فواتير الأدوية المتعاقد عليها، وملفات منح التقاعد.

مرحلة القيد والتسجيل: يتم في هذه المرحلة تفريغ البيانات من الوثائق الثبوتية إلى دفتر اليومية وفق مبدأ القيد المزدوج، مع مراعاة مدونة الحسابات المكيفة الخاصة بالصندوق، والتي تضمن تصنيفاً دقيقاً لكل عملية حسب طبيعتها التقنية.

مرحلة عرض القوائم المالية: وهي المرحلة النهائية التي تنتج بإعداد الميزانية الختامية وجدول حسابات النتائج ، حيث تعكس هذه القوائم بدقة الوضعية المالية للصندوق وقدرته على تغطية التزاماته تجاه المشتركين في نهاية السنة المالية

¹ أحمد بوتين، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) ، دار الأبحاث للطباعة والنشر، الجزائر،

الفرع الثالث : مدونة الحسابات لمؤسسة الضمان الاجتماعي

تمثل مدونة الحسابات العمود الفقري والركيزة الأساسية لأي نظام محاسبي، فهي الأداة التي تنظم عملية تحويل البيانات المالية من مدخلات خام إلى مخرجات وتقارير تعكس واقع العمليات. وعلى الرغم من أن المحاسبة في صناديق الضمان الاجتماعي تعتمد بشكل عام على أحكام النظام المحاسبي المالي، إلا أن خصوصية المهام التي تؤديها هذه الهيئات تستدعي ضرورة مواءمة خاصة في هيكل الحسابات وتوزيعها، لضمان استيعاب الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي والتقني بدقة¹.

جدول (13) الخاص مدونة الحسابات في ضمان الاجتماعي

المجموعة / الحساب	اسم الحساب الفعلي في القطاع	بيان وظيفة الحساب في هيئات الضمان الاجتماعي
المجموعتان 1 و 2	رؤوس الأموال والتثبيات	تتبع معايير الـ SCF (أموال خاصة، استثمارات الهياكل الإدارية والمراكز الطبية التابعة للصناديق).
المجموعة 3	المخزونات والمشتريات	تكيف كلي: تقتصر على المواد الطبية، الأدوية، واللوازم الإدارية (لا توجد مخزونات لغرض البيع التجاري).
المجموعة 4	حسابات الغير	تنظم الديون والمستحقات مع المؤمن لهم اجتماعياً، الأطباء المتعاقدين، والمؤسسات الاستشفائية.
ح 401، 404	الموردون	موردو الخدمات التقنية، التجهيزات الطبية، والوسائل العامة.
ح / 406	دائنو المصاريف الطبية	مستحقات العيادات الخاصة المتعاقدة، مراكز تصفية الكلى، ومحطات العلاج الحموي.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 14 رجب عام 1431 الموافق لـ 26 جوان سنة 2010، المخطط المحاسبي القطاعي لهيئات الضمان الاجتماعي، العدد 53، الصادر بتاريخ 15 سبتمبر 2010، ص. 20-18.

المجموعة / الحساب	اسم الحساب الفعلي في القطاع	بيان وظيفة الحساب في هيئات الضمان الاجتماعي
ح / 412	المؤمن لهم - الاشتراكات	تمثل مستحقات الصندوق لدى أرباب العمل (الاشتراكات المتأخرة أو التي هي قيد التحصيل).
ح / 419	اشتراكات قيد التسوية	حساب وسيط للمبالغ المستلمة التي لم يُحدد حساب المكلف (رب العمل) بها نهائياً بعد.
ح / 443	منح وتعويضات مسترجعة	تقييد المبالغ المطالب باستردادها من الغير (مثل حوادث تسبب فيها غير، أو مبالغ مدفوعة بغير وجه حق).
ح / 45	الحسابات البينية للهيئات	مخصص لضبط التدفقات المالية المشتركة وتسوية التوازنات بين الصناديق (مثل: CNAS / CNR / CASNOS).
المجموعة 5	الحسابات المالية	مطابقة لـ SCF (تسيير خزانة الصناديق عبر الحسابات الجارية البريدية والبنكية).
المجموعة 6	حسابات الأعباء	تركز على الأعباء الفنية (التحويلات والتعويضات الاجتماعية للجمهور).
ح / 600	الأداءات والتعويضات الفنية	يتفرع إلى أداءات عينية ونقدية (تغطية المرض، الأمومة، العجز، حوادث العمل، والتقاعد).
المجموعة 7	حسابات المنتجات	الموارد الناتجة عن الاشتراكات والتمويلات القانونية والزيادات الناتجة عن التأخير.
ح / 70	الاشتراكات المقبولة	الإيرادات الأساسية (المنتجات الفنية) المتأتية من نسب اشتراكات العمال وأرباب العمل.

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على المخطط المحاسبي من وكالة الضمان الاجتماعي

الفرع الرابع : القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي

القوائم المالية هي الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين منها، والنظام المحاسبي المالي وفقاً للمادة 25 من القانون 11/07 "تعد الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون، الكشف المالية سنوياً على الأقل، وتتضمن الكشف المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة: الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج". وفيما يلي شرح لكل قائمة :

1- الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي:

تعتبر الميزانية بياناً لكافة الأحداث التي يتم تسجيلها في المؤسسة، وقد جرى العرف لإعدادها في شكل يتضمن الجانب الأيمن منه عناصر الأصول ويتضمن الجانب الأيسر الالتزامات؛

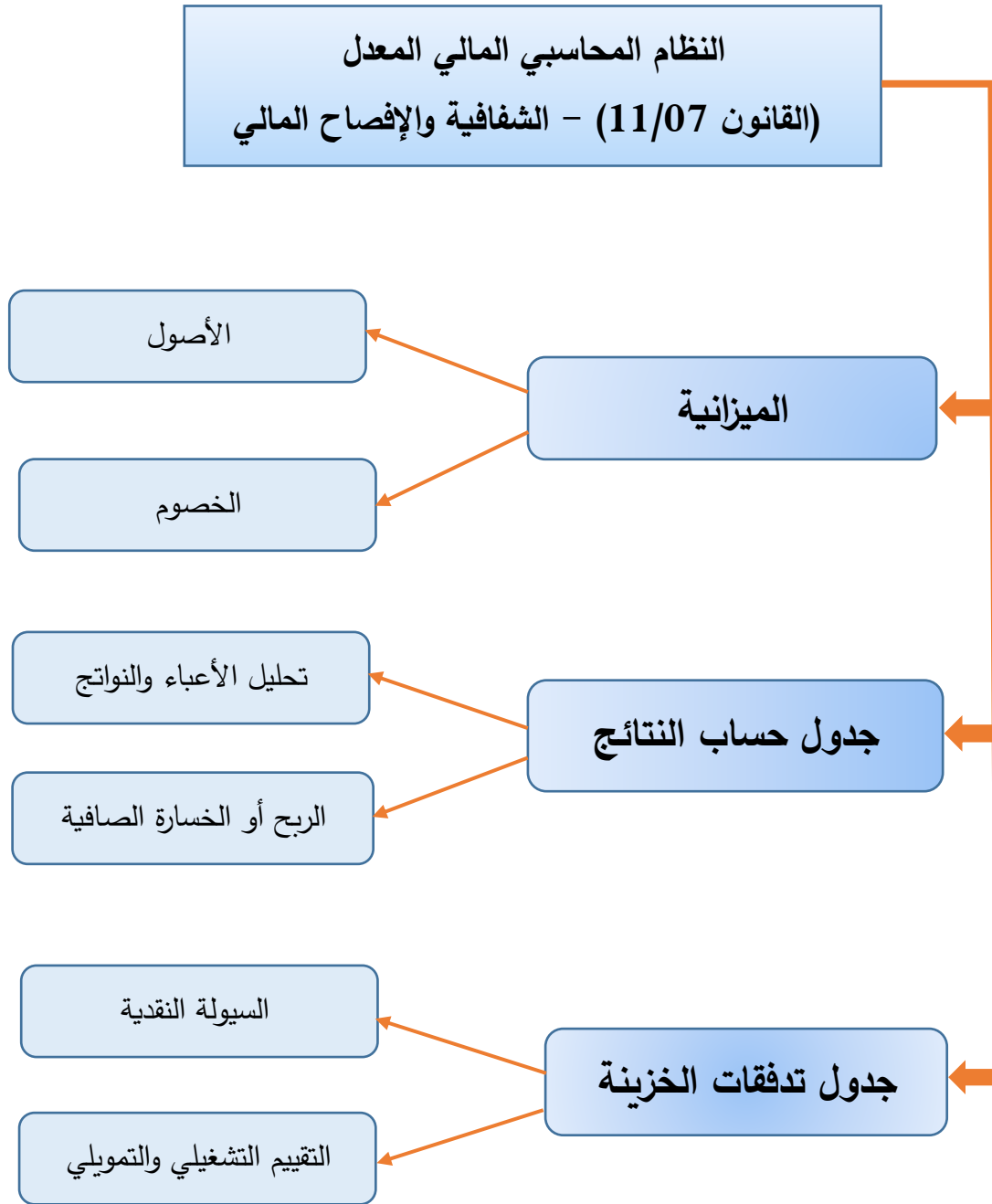
2 - جدول حسابات النتائج :

هو عبارة عن بيان ملخص للأعباء والنواتج خلال السنة المالية، حيث يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية مميزاً بين الربح والخسارة؛

3- جدول التدفقات المالية (جدول تدفقات الخزينة):

وهو يوضح حركة التدفقات النقدية خلال فترة معينة سواء كانت تدفقات نقدية داخلة أو خارجة، هدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي القوائم المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها؛

شكل (3) مكونات القوائم المالية



المصدر : من إعداد الطالبين بناءً على وثائق مصلحة المالية والمحاسبة بوكالة CASNOS غرداية

المطلب الثالث : تسجيلات المحاسبية الأداءات

شهدت المنظومة المحاسبية في الجزائر تحولا مع تبني النظام المحاسبي المالي مطلع عام 2010، وهو ما استوجب عصرة أدوات التسيير داخل صناديق القطاع عبر اعتماد برمجيات متخصصة كبرنامج PCCOMPTA

وتبرز الأهمية الاستراتيجية لهذا البرنامج في قدرته على دمج أبعاد محاسبية متعددة؛ بدءا من المحاسبة المالية العامة وصولاً إلى المحاسبة التحليلية والميزانية، مع توفير نظام دقيق لإدارة الأصول الثابتة. إن قدرة البرنامج على معالجة البيانات بأثر رجعي (منذ عام 2009) وتوزيع العمليات على يומيات متخصصة وفق مدونة حسابات قطاعية، لم تكن مجرد إجراء تقني، بل هي خطوة لتعزيز الشفافية وضبط الرقابة المالية، مما يسمح للمورد البشري المتخصص في الوكالة بالانتقال من الدور التقليدي للتسجيل إلى دور التحليل واتخاذ القرار المبني على بيانات رقمية دقيقة.

الفرع الأول : تسجيلات محاسبية الأداءات في صندوق ضمان الاجتماعي

1 - منحة العجز :

تعطى هذه المنحة للمؤمن لهم الذين أثبتت اللجنة الطبية لوكالة غرداية عجزهم عن ممارسة نشاطهم المهني، وتخضع لاقتطاعات الضمان الاجتماعي والضريبة حسب الحالة

- دراسة ملف T : بتاريخ 2025/10/25، قامت مصلحة المحاسبة بوكالة غرداية بإثبات القائمة

الشهرية لمنح العجز بمبلغ إجمالي قدره 1850420.65 :دج

جدول (14) : عملية تسجيل منحة العجز

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
602100		ح/ أعباء منح العجز	1850420.65	
	431120	ح/ اقتطاعات الضمان الاجتماعي		37008.41
	442110	ح/ اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي		155230.12
	461020	ح/ الصافي منح العجز		1658182.12

جدول (15): عملية تسديد منحة العجز

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
461020		ح/ الصافي منح العجز	1,658,182.12	
	512	ح/ البنك		1,658,182.12

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

2 - منحة التقاعد :

تعتبر منحة التقاعد من أكبر الأعباء التي يتحملها الصندوق، وتتميز معالجتها المحاسبية بوجود عدة اقتطاعات قانونية (الضمان الاجتماعي، الضرائب، التعاضدية)

- دراسة ملف S : بتاريخ 2025/12/30، قامت وكالة CASNOS غرداية بإثبات القائمة الإجمالية لمنح المتقاعدين بالقيم التالية:

- ✓ إجمالي المنح: 7460654.94 دج
- ✓ اقتطاع الضمان الاجتماعي : 638200.35 دج
- ✓ اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي: 3303661.50 دج
- ✓ الصافي للدفع للمتقاعدين: 3518793.09 دج

جدول (16): عملية إثبات المنحة التقاعد

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
602000		أعباء منح التقاعد	7460654.94	
	431120	ح/ اقتطاعات الضمان الاجتماعي		638200.35
	461010	ح/ الصافي للدفع للمتقاعدين		3518793.09
	442110	ح/ اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي		3303661.50

جدول (17): عملية تسديد المنحة التقاعد

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
461010		ح/ الصافي للدفع للمتقاعدين	3518793.09	
	512	ح/ البنك		3518793.09

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

3- منحة الوفاة :

تصرف هذه المنحة لذوي حقوق المؤمن له المتوفى لمساعدتهم على مواجهة المصاريف الطارئة، ويتم تسجيلها كأعباء تقنية ضمن الصنف 6

- دراسة ملف Y: بتاريخ 2025/09/15، قامت وكالة CASNOS غرداية بمعالجة ملفات "رأس مال الوفاة" لعدد من المستفيدين بمبلغ إجمالي قدره 1540800.25 دج

جدول (18): عملية تسجيل المنحة الوفاة

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
602200		ح/ منح الوفاة رأس مال الوفاة	3518793.09	
	455000	ح/ ذوي الحقوق المستفيدين		3518793.09

جدول (19): عملية تسديد المنحة الوفاة

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدین	دائن		مدین	دائن
455000		ح/ ذوي الحقوق المستفيدين	3518793.09	
	512	ح/ البنك		3518793.09

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

4 - الوصفات الطبية :

4-1 ادوية :

- دراسة ملف Z بتاريخ 2025/04/30، قامت وكالة CASNOS غرداية بإثبات الكشوفات الإجمالية للأدوية الواردة من الصيدلة بمبلغ قدره: 5842650.73 دج

جدول (20) : عملية تسجيل أدوية

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
601020		أداءات الأدوية (وصفات طبية)	5842650.73	
	401010	ح/ الموردون - الصيدلة		5842650.73

جدول (21): القيد التسديد أدوية

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
401010		ح/ الموردون - الصيدلة	5842650.73	
	512000	ح/ البنك		5842650.73

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على إجراءات القيد المحاسبي بوكالة

4-2 أداءات الأمومة :

- بتاريخ 2025/05/31، قامت الوكالة بتسجيل تكاليف ولادات وعمليات جراحية بعيادات متعاقدة بغرداية بمبلغ إجمالي: 245600.45 دج

جدول (22): عملية تسجيل منحة امومة

رقم الحساب		البيان	مبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
601100		أداءات الأمومة	245600.45	
	401020	ح/ الموردون - العيادات المتعاقدة		245600.45

جدول (23): قيد تسديد منحة أمومة

مبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	245600.45	ح/ الموردون - العيادات المتعاقدة		401020
245600.45		ح/ البنك	512	

3-4 أداءات الأجهزة الاصطناعية:

- بتاريخ 2025/06/15، قامت الوكالة بمعالجة ملفات تعويض مباشر لفائدة المؤمن لهم (نظارات وسماعات) بمبلغ: 112850.32 دج.

جدول (24) عملية تسجيل اداءات الأجهزة

مبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	112850.32	أداءات الأجهزة والأطراف		601040
112850.32		ح/ المؤمن لهم (تعويض مباشر)	455000	

جدول (25) القيد تسديد الأجهزة

مبالغ		البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	112850.32	المؤمن لهم (تعويض مباشر)		455000
112850.32		ح/ جاري بريدي	517	

المطلب الرابع : عرض الأداءات في القوائم المالية

أولاً: ميزانية الأصول

تتمثل في كافة الممتلكات المادية والمعنوية التي يحوزها الصندوق (مثل مبنى الوكالة، أجهزة الإعلام الآلي)

بالإضافة إلى حقوق الصندوق تجاه المشتركين (الاشتراكات المطلوب تحصيلها) والسيولة النقدية المتوفرة في الحسابات البنكية والبريدية لضمان دفع الأداءات

- للتأكد من المبالغ والبنود يرجى اللجوء الى الملحق (01)

جدول (26) : ميزانية الأصول

البيان (الأصول)	مبالغ عام 2024 (صافي دج)	مبالغ عام 2023 (صافي دج)
التثبيات المعنوية والمادية (المباني، التجهيزات، البرمجيات)	31398795.20	35453975.50
الاشتراكات المطلوب تحصيلها (مستحقات الصندوق لدى الغير)	1784672435.28	1397974787.15
الأعباء المعاينة مسبقاً والديون الأخرى	134803061.40	139164570.81
البنوك والمؤسسات المالية	139552267.53	19606114.65
خزينة (حسابات جارية وتوفرات مالية أخرى)	115821.19	168,710.90
مجموع الأصول	2090542380.60	1592368159.01

من اعداد الطالبين بناء على قوائم وتقارير المالية للوكالة لسنتين 2023 - 2024

✓ تحليل ميزانية الأصول :

- نمو حجم الأصول: ارتفع إجمالي الأصول الصافية للوكالة بشكل ملحوظ من 1.59 مليار دج في سنة 2023 إلى 2.09 مليار دج في سنة 2024، مدفوعاً بزيادة تحصيل الاشتراكات والسيولة النقدية.

- زيادة مستحقات الصندوق: سجلت الاشتراكات المطلوب تحصيلها ارتفاعا من 1.39 مليار دج إلى 1.78 مليار دج، مما يمثل الكتلة الأكبر من أصول الصندوق بنسبة تقارب 85%.
- قوة السيولة النقدية: حقق بند البنوك والمؤسسات المالية قفزة نوعية حيث ارتفعت السيولة الجاهزة من 19.6 مليون دج في 2023 إلى 139.5 مليون دج في 2024، مما يعزز القدرة المالية الفورية للوكالة.
- الاستهلاك السنوي للأصول: انخفضت القيمة الصافية للتثبيات نتيجة لعمليات الاهتلاك السنوية العادية لتصل إلى 31.3 مليون دج مقارنة بـ 35.4 مليون دج في العام السابق

ثانيا :

ميزانية الخصوم : وهي الالتزامات والديون التي تقع على عاتق الوكالة. وتتكون أساسا من الأموال الخاصة (الاحتياطيات التقنية) التي تضمن ديمومة الصندوق، بالإضافة إلى الديون تجاه المؤمن لهم (منح التقاعد والعجز التي لم تُدفع بعد) والاقتطاعات القانونية (الضرائب وتأمينات المرض) التي تنتظر التحويل للجهات المعنية

- للتأكد من المبالغ والبنود يرجى اللجوء الى الملحق (02)

جدول (27): ميزانية الخصوم

البيان (الخصوم)	مبالغ عام 2024 (صافي دج)	مبالغ عام 2023 (صافي دج)
الأموال الخاصة والنتائج المتراكمة	94145948.20	-12322268.62
اقتطاعات الضمان الاجتماعي والتأمينات	78066292.07	77943014.91
اقتطاعات التعاضدية الاجتماعية والمؤونات	67721959.25	62752397.05
اقتطاعات الضرائب والرسوم (IRG)	4808172.62	3763585.30
أصحاب منح التقاعد، العجز، وذوي الحقوق	19334768.93	16674778.74
الدائنون (المبالغ الفائضة والديون الأخرى)	41792804.25	45681813.48
مجموع الخصوم العام	305869945.32	194493300.86

من اعداد الطالبين بناء على قوائم وتقارير المالية للوكالة لسنتين 2023 - 2024

✓ تحليل ميزانية الخصوم :

- 1 - التحول الإيجابي في الأموال الخاصة: حقق الصندوق قفزة نوعية هامة جدا، حيث تحول إجمالي رؤوس الأموال الخاصة من عجز بقيمة (12.32- مليون دج) في سنة 2023 إلى فائض بقيمة موجبة تبلغ 94.14 مليون دج في سنة 2024. هذا التحول يعكس تحسنا كبيرا في المركز المالي الاستراتيجي للوكالة وقدرتها على تغطية خسائر الدورات السابقة.
- 2 - استقرار الالتزامات طويلة الأجل (المؤونات): هناك ارتفاع طفيف ومستقر في الخصوم غير الجارية (المؤونات والمعاشات المماثلة) من 62.75 مليون دج إلى 67.72 مليون دج، وهو تطور طبيعي يتوافق مع الالتزامات المستقبلية المعتادة للصناديق الاجتماعية.
- 3 - التزامات الضمان الاجتماعي والشركاء: تمثل الديون والالتزامات تجاه الهيئات والشركاء الجزء الأكبر من حركة الخصوم الجارية، وقد تم الحفاظ على مستويات متقاربة جدا في حدود 78 مليون دج، مما يوضح انتظاماً في المعاملات البنينة ومعالجة ملفات الأداءات والاشتراكات المقبوضة مسبقاً.
- 4 - الارتفاع في الالتزامات الضريبية ومستحقات الأفراد: سجلت الضرائب المترتبة ارتفاعا تشغيليا لتصل إلى 4.8 مليون دج مقارنة بـ 3.7 مليون دج في 2023، بالتزامن مع زيادة طفيفة في مستحقات الأفراد والرواتب المترتبة، مما يؤكد توسع النشاط الإداري والتشغيلي للوكالة خلال سنة 2024.

ثالثا : حسابات النتائج

يتولى نشاط الوكالة خلال السنة المالية، حيث يقارن بين المنتوجات التقنية (الإيرادات الناتجة عن اشتراكات غير الأجراء وزيادات التأخير) والأعباء التقنية (الأداءات المصروفة من أدوية ومنح ومعاشات). والهدف منه هو تحديد الفائض التقني الذي سيحول لاحقاً لتدعيم الاحتياطات

- للتأكد من المبالغ والبنود يرجى اللجوء الى الملحق (03)

جدول (28): حسابات النتائج

رقم الحساب	البيان	السنة 2024 (دج)	السنة 2023 (دج)
70	نواتج النشاط العادي (الاشتراكات)	690678163.79	716361090.38
74	إعانات الاستغلال	0.00	0.00
1	إنتاج السنة المالية	690678163.79	716361090.38
61/60	المشتريات المستهلكة	(1400311.32)	(2205330.14)
62	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	(7936290.70)	(7483287.85)

رقم الحساب	البيان	السنة 2024 (دج)	السنة 2023 (دج)
II	استهلاك السنة المالية	(9336602.02)	(9688617.99)
III	القيمة المضافة للاستغلال (I - II)	(560972390.52)	(321471706.04)
63	أعباء المستخدمين (الرواتب)	(153499182.74)	(143115725.52)
64	الأعباء التقنية (الأداءات والضرائب)*	(1251651554.31)	(1037833796.42)
IV	إجمالي فائض الاستغلال (EBE)	(1976460127.57)	(1512109227.98)
75	نواتج العمليات الأخرى	29,854,373.58	112,452,278.64
65	أعباء العمليات الأخرى	(2087573.61)	(1.95)
68	مخصصات الاستهلاكات والمؤونات	(12259136.22)	(23358136.17)
V	النتيجة العملياتية	(708302011.53)	(385183409.03)
66/76	النتائج المالية (صافي)	0.00	0.00
VI	النتيجة العادية قبل الضريبة	(708302011.53)	(385183409.03)
69	ضرائب مفروضة على النتائج	0.00	0.00
VII	صافي فائض (عجز) السنة المالية	(708302011.53)	(385183409.03)

من اعداد الطالبين بناء على قوائم وتقارير المالية للوكالة لسنتين 2023 - 2024

✓ تحليل حسابات نتائج :

عجز هيكلي ناتج عن طبيعة النشاط : سجل حساب النتائج عجزا صافيا قدره 708.30 مليون دج في سنة 2024 مقارنة بـ 385.18 مليون دج في 2023.

الأداءات تفوق الاشتراكات: السبب الرئيسي والوحيد لهذا العجز هو أن الأعباء التقنية والأداءات الموجهة للمؤمنين (تقاعد، عجز، منحة وفاة) والتي بلغت 1.25 مليار دج، تتجاوز بكثير الاشتراكات المحصلة التي توقفت عند 690.6 مليون دج

رابعاً : جدول تدفقات الخزينة هي أداة لمراقبة حركة السيولة (الداخلية والخارجية). يوضح قدرة الوكالة على تحصيل الاشتراكات نقداً وكيفية تخصيص تلك السيولة لتسديد المنح في مواعيدها المحددة

جدول (29) تدفقات الخزينة

البيان	السنة 2024 (دج)	السنة 2023 (دج)
أولاً: تدفقات الخزينة من الأنشطة العملية (النشاط الأساسي)	X	X
التحصلات من اشتراكات غير الأجراء ونواتج أخرى	2541270431.39	2361417838.24
المدفوعات للأداءات (منح، أدوية، تعويضات)	(1803980148.17)	(1665904717.67)
المدفوعات للموظفين وتكاليف التشغيل	(604958758.34)	(702715589.79)
صافي التدفقات من أنشطة التشغيل (أ)	132331524.88	(7202469.22)
حيازة تقييدات عينية ومعنوية (تجهيزات مكتبية)	(12385372.00)	(10110979.57)
صافي التدفقات من أنشطة الاستثمار (ب)	(12385372.00)	(10110979.57)
مساهمات خارجية أو قروض	0.00	0.00
صافي التدفقات من أنشطة التمويل (ج)	0.00	0.00
صافي تغير الخزينة خلال الدورة (أ+ب+ج)	119946152.88	(17313448.79)
خزينة بداية السنة	19606114.65	37106104.19
خزينة نهاية السنة	139552267.53	19792655.40

من اعداد الطالبين بناء على قوائم وتقارير المالية للوكالة لسنتين 2023 - 2024

✓ تحليل تدفقات الخزينة :

1 - انتعاش السيولة التشغيلية: حققت الوكالة تدفقا نقديا تشغيليا موجبا في عام 2024 قدره 132.33 مليون دج مقارنة بتدفق سالب في 2023، بفضل قفزة قوية في التحصيلات والتحويلات البينية.

2 - النمو الصافي للخزينة: ارتفعت الخزينة بشكل ملحوظ لتتقل سنة 2024 برصيد 139.55 مليون دج مقارنة بـ 19.60 مليون دج في بداية السنة، مما يعكس تحسناً كبيراً في الملاءة المالية الفورية للوكالة

المبحث الثاني : اختبار فرضيات ونتائج الدراسة

تناولنا في المبحث السابق وصف واقع النظام المحاسبي المعتمد في المؤسسة محل التبرص، وسوف نعرض في هذا المبحث نتائج دراسة الحالة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إسقاط المعطيات الرقمية المستخرجة من القوائم المالية على الفرضيات المطروحة، وهذا بغرض التأكد من مدى توافق الجانب النظري للمحاسبة مع جانب تطبيقي محل دراستنا .

وسينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب أساسية، يخص كل منها لاختبار ومناقشة فرضيات الدراسة وتحليل مخرجاتها، وصولاً إلى استخلاص النتائج العامة .

المطلب الأول :اختبار فرضية الأولى ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية الأولى على ان " تلتزم وكالة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بتطبيق معايير النظام المحاسبي المالي (SCF) مما يضمن إطارا تقنيا موحدا لمعالجة الأداءات والتعويضات الاجتماعية وفق القواعد المحاسبية الوطنية."

ويتجلى هذا الالتزام من خلال إخضاع كافة عمليات تسجيل الأداءات (منح التقاعد، العجز، والوفاة) لمجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وطنياً، والتي تهدف إلى ضبط قياس الأعباء وحصر الالتزامات المالية للصندوق بدقة. وفيما يلي استعراض لأهم هذه المبادئ وكيفية إسقاطها ميدانياً داخل الوكالة

- تعتمد وكالة غرداية في إدارتها المالية والتقنية على مجموعة من القواعد المحاسبية لضمان الشفافية والدقة، نذكر منها :

• الاستقلالية والالتزام (مبدأ الاستحقاق): تلتزم الوكالة بتسجيل الأعباء بمجرد تصنيفها تقنياً وقبل صرفها الفعلي، مما يضمن تحميل كل سنة مالية بمصاريفها الحقيقية ويمنع تداول الميزانيات؛

• الدقة والشفافية (وضوح المعلومات): يتم الاعتماد على المحاسبة التحليلية (مثل حساب

645) لتفصيل المنح والتعويضات، مما يسهل عملية الرقابة المالية وتحديد تكلفة كل نوع من الأداءات بدقة؛

• التجانس المالي (وحدة القياس): تُعرض كافة العمليات بالعملة الوطنية (الدينار الجزائري)،

وهو ما يضمن تناسق الأرقام وتسهيل قراءة الميزانيات الختامية وتوحيد لغة التقارير.

يعكس الالتزام بمدونة الحسابات الموحدة داخل وكالة CASNOS - غرداية مدى احترافية النظام

المحاسبي المعتمد، حيث يتم تأطير تدفقات الأداءات تقنياً من خلال استخدام حسابات الصنف (4، 6، 7) بما يتوافق مع هيكلية النظام المحاسبي المالي (SCF). ويمكن تحليل هذا الالتزام من خلال النقاط التالية :

1- حصر التكاليف التقنية (الصنف 6): تستخدم الوكالة الحساب 645 (أداءات الضمان الاجتماعي)

كحساب رئيسي لتجميع كافة التكاليف الناتجة عن منح التقاعد، العجز والوفاء.

2- إثبات الالتزامات المالية (الصنف 4) : يتم الاعتماد بشكل أساسي على الحساب 461 (دائنو

الأداءات والمنح) لتجسيد مبدأ الاستحقاق.

3- اتباع التدفقات النقدية (الصنف 5): تتم التسوية النهائية عبر الحساب 512 (البنك) بناءً على أوامر الدفع.

ومنه نتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تفترض مطابقة المعالجة المحاسبية ميدانيا للمعايير التقنية المنصوص عليها قانوناً .

المطلب الثاني : اختبار فرضية الثانية ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية الثانية أن تستند عملية المعالجة المحاسبية لمنح (التقاعد، العجز والوفاء) داخل

الوكالة إلى دورة مستندية صارمة، تكفل الرقابة القبلية على العمليات وتضمن مطابقة القيود المحاسبية للواقع المالي والوثائق الثبوتية.

- وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية، تم تتبع الدورة المستندية والمسار الدفترية للعمليات

المحاسبية الخاصة بمنح الأداءات بوكالة CASNOS لولاية غرداية، ومطابقتها مع المعايير والقواعد التي ينص عليها النظام المحاسبي المالي (SCF).

تبين ميدانياً أن عملية التسجيل المحاسبي في الوكالة لا تتم إلا بناءً على مخرجات رقابة قبلية صارمة،

حيث يتمتع القسم المالي عن قيد أي تدفق مالي ما لم يكن مدعماً بملف قانوني وثبوتي متكامل يثبت نشوء الالتزام وفقاً لمبدأ استحقاق الأعباء .

✓ أولاً: مرحلة الالتزام وإثبات استحقاق العبء :

تستقبل مصلحة المالية والمحاسبة كشوفات التصفية النهائية والقرارات الإدارية المصادق عليها من المصالح التقنية؛ والتي تشمل شهادات الوفاة والفريضة الشرعية لمفات منح الوفاة، أو محاضر اللجان الطبية وكشوف الأقدمية لمفات التقاعد والعجز. وبناءً على هذه المستندات الثبوتية، يقوم المحاسب بجعل حساب أداءات الضمان الاجتماعي الأخرى (رقم 645) مدينياً بقيمة العبء الإجمالي للمنح المصفاة، ومقابلة ذلك بجعل حساب دائنو الأداءات والمنح -المستفيدين- (رقم 461) دليلاً على نشوء الالتزام القانوني. ويُظهر هذا الإجراء الالتزام الصارم بمبدأ الاستحقاق، حيث يُسجل العبء بمجرد اكتمال الدورة المستندية ونشوء الحق القانوني للمؤمن له دون اشتراط الدفع الفوري، مما يضمن إدراج الديون الحقيقية للصندوق بدقة ضمن الخصوم المتداولة في الميزانية

✓ ثانياً: مرحلة التسوية والدفع النقدي (إقفال حساب الدين) : مجرد صدور أداة الدفع الرسمية

المتمثلة في الصك البنكي أو الحوالة البريدية، يتم الانتقال إلى مرحلة التسوية المالية؛ حيث يترتب عليها إقفال الحساب الوسيط بجعل حساب دائنو الأداءات والمنح (رقم 461) مدينياً، مقابل جعل حساب البنوك والمؤسسات المالية (رقم 512) دليلاً على خروج التدفقات النقدية الفعلية من خزينة الوكالة. وتهدف هذه المرحلة إلى تصفية الحساب الوسيط وإثبات خروج السيولة بناءً على كشف الحسابات البنكية المحينة.

بناء على التتبع الميداني للدورة المستندية المحكمة والآليات المحاسبية المعتمدة في معالجة منح التقاعد والعجز والوفاة بوكالة غرداية، والتي أثبتت توافقاً مطلقاً بين القيود الدفترية والواقع المستندي والمالي للمؤسسة، فإن نتائج الدراسة تؤكد صحة الفرضية الثانية

ويؤكد هذا القيد أن الوكالة تلتزم بمبدأ الاستحقاق، حيث يتم تسجيل العبء بمجرد نشوئه القانوني والالتزام به، وليس عند الدفع النقدي الفعلي، مما يضمن ظهور الديون الحقيقية والالتزامات الآتية للصندوق في جانب الخصوم بالميزانية

نخلص إلى تأكيد الفرضية الثانية فالمعالجة المحاسبية داخل المؤسسة أثبتت هذه المرحلة آلية التسوية المالية المعتمدة نهاية كل شهر، والتي تثبت أن القيود المحاسبية لا تتحرك إلا بوجود وثيقة دفع رسمية تسقط الدين، مما يؤكد المطابقة التامة بين التدفقات النقدية والقيود الدفترية .

المطلب الثالث : اختبار فرضية الثالثة ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية الثالثة في الدراسة على مدى مساهمة المعالجة المحاسبية للأداءات في استخراج قوائم مالية دورية تتسم بالدقة والشفافية، مما يعزز من فاعلية الرقابة المالية ويضمن استدامة الموارد المالية للصندوق.

وللتحقق من ذلك، قمنا بتحليل العلاقة بين :

• مؤشرات التوازن المالي

من أجل ضمان مصداقية التحليل المالي، تم استخراج المعطيات الرقمية التالية من واقع القوائم المالية الرسمية لسنة 2024 (جدول حسابات النتائج والميزانية)، حيث اعتمدنا على البنود الحقيقية لحساب المؤشرات كما يلي:

- مبلغ (690,678,163.79 دج): يمثل "نواتج النشاط العادي" (الاشتراكات المحصلة)، وتم استخراجه من جدول حسابات النتائج (TCR) السطر الأول (ملحق 02)
- مبلغ (139,668,088.72 دج): يمثل مجموع "البنوك والمؤسسات المالية" و"المخزونات وما في حكمها/الخزينة"، وتم استخراجه من جانب الأصول في الميزانية من (ملحق 01)
- مبلغ (19,334,768.93 دج): يمثل مجموع التزامات "أصحاب منح التقاعد، العجز، وذوي الحقوق" (مستحقات الأفراد والديون الملحقة)، وتم استخراجه من جانب الخصوم في الميزانية الختامية (ملحق 02)
- مبلغ ((-708,302,011.53 دج): يمثل "صافي عجز السنة المالية"، وتم استخراجه من آخر سطر في جدول حسابات النتائج (ملحق 03)
- مبلغ (1,784,672,435.28 دج): يمثل "الاشتراكات المطلوب تحصيلها" (المستحقات الصافية لدى الغير)، وتم استخراجه من بند الأصول المتداولة في الميزانية (ملحق 01)

✓ جدول (30) تحليل مؤشرات التوازن المالي

المؤشر المالي	القانون المطبق	تطبيق (2024)	النسبة مئوية (2024)	تطبيق (2023)	النسبة مئوية (2023)
قاعدة توازن الدورة	النواتج - الأعباء	- 690678163.79 1428834548.90	708302011.5 3	- 716361090.38 1214074135.32	385,183,409.0 (3)
معدل صافي الهامش	صافي النتيجة ÷ إجمالي النواتج	- 708,302,011.53 ÷ 690,678,163.79	%-102.55	- 385,183,409.03 ÷ 716,361,090.38	%-53.77
نسبة كفاءة التحصيل	التحصيلات الفعلية ÷ إجمالي الحقوق	2,541,270,431.3 ÷ 9 4,325,942,866.6 7	%58.74	2,361,417,838.2 ÷ 4 3,759,392,625.3 9	%62.81

من إعداد الطالبين بناء على مخرجات القوائم المالية لوكالة CASNOS غرداية 2023-2024

• تحليل مؤشرات المالية :

✓ عجز توازن الدورة : تعمق العجز المالي من 385 مليون دج ليصل إلى 708 مليون دج، وهو أمر طبيعي وراجع لطبيعة الصندوق الخدمية، حيث تفوق قيمة المصاريف والأداءات المقدمة للمؤمنين حجم الاشتراكات المحصلة عاديًا.

✓ تراجع معدل الهامش : تراجع الهامش الصافي بالسالب ليتجاوز %102-، مما يوضح أن النفقات الاجتماعية والرواتب بالوكالة تنمو بشكل أسرع من نمو الإيرادات العادية خلال سنة 2024.

✓ كفاءة تحصيل متوسطة: انخفضت نسبة كفاءة التحصيل طفيفا من %62.81 إلى %58.74 بسبب تراكم مستحقات الصندوق والديون الباقية لدى المشتركين، مما يستدعي من الإدارة تسريع وتيرة التحصيل المستقبلي.

خلاصة الفصل :

خلصت هذه الدراسة بوكالة CASNOS غرداية إلى أن العلاقة بين جودة المعالجة المحاسبية والرقابة المالية تمثل الضمانة السيادية لحماية الحقوق الاجتماعية لغير الأجراء؛ فمن خلال تتبع آليات التسجيل والعرض المحاسبي للأداءات، تبين أن التزام الوكالة بالقواعد المحاسبية الدقيقة في حصر الأعباء والالتزامات قد وفر قاعدة بيانات صادقة وشفافة للرقابة المالية.

وهو ما تجلى عند اختبار فرضيات الدراسة ، حيث أتاحت مخرجات القوائم المالية الرسمية الكشف المبكر عن طبيعة الاختلالات الهيكلية والتحديات المالية التي تواجه الصندوق، والمتمثلة في تسجيل عجز في توازن الدورة نتيجة تسارع نمو النفقات الاجتماعية والأعباء التقنية مقارنة بالاشتراكات المحصلة عاديًا، يرافقه تراجع في معدلات الملاءة المالية وصافي الهامش، وكفاءة تحصيل متوسطة تستدعي تسريع وتيرة الاستدراك التمويلي.

إن هذه النتائج التحليلية لا تثبت فقط صحة فرضيات البحث حول أهمية جودة المخرجات المحاسبية في تفعيل الرقابة المالية وكشف المراكز الاقتصادية الحقيقية، بل تؤكد حتمية تحويل العمل المحاسبي من مجرد نظام قيد روتيني إلى أداة استراتيجية واستشرافية تمنح صناع القرار مؤشرات إنذار مبكر تضمن التدخل السريع لتصحيح سياسات التحصيل وضبط النفقات، بما يكفل تحقيق الاستقرار المالي واستدامة الصندوق

الخاتمة

الخاتمة

تتضمن الخاتمة العامة لهذه الدراسة أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي على أساسها تم وضع مجموعة من التوصيات، يمكن إبراز كل ذلك على النحو التالي :

✓ أولاً : النتائج

- بناء على ما توصلنا إليه في دراسة الحالة، تم تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:
- ساهم استخدام الحسابات التقنية والوسيلة (مثل الحساب 461) في السيطرة الكاملة على مبالغ المنح، وتقليص الأخطاء الدفترية.
- كشفت مخرجات جدول حسابات النتائج عن عجز مالي قدر بـ 708.30 مليون دج، بسبب نمو مصاريف الأداءات الاجتماعية بوتيرة أسرع من الإيرادات المحصلة.
- حققت الوكالة وفرة مالية في خزنتها (البنك والبريد) بلغت 139.66 مليون دج، مما عزز ملاءتها المالية لتصل إلى 11.16% .
- بلغت قيمة "الاشتراكات المطلوب تحصيلها" لدى غير الأجراء 1.78 مليار دج، مما أبقى كفاءة التحصيل عند معدل متوسط يقدر بـ 58.74% .

✓ ثانياً: التوصيات

- تطوير نظام رقمي موحد يربط مصالح التحصيل والتعويضات بشكل فوري، مما يسمح بمراقبة حركة الأموال لحظياً والتنبؤ بالمصاريف القادمة لضمان توفر السيولة الدائمة لصرف المنح في وقتها.
- تفعيل إجراءات تحصيل ميدانية صارمة وتسهيل طرق دفع الديون المتركمة مع تعميم الدفع الإلكتروني، لتحويل المستحقات العالقة إلى سيولة حقيقية تدعم خزينة الصندوق وتغطي نفقاته دون عجز.
- تحديث النظام المحاسبي ليوثر تقارير تحليلية ذكية تشرح الوضع المالي الحقيقي، مما يساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات دقيقة تضمن قدرة الصندوق على الوفاء بالتزاماته تجاه المؤمن لهم مستقبلاً.
- استخدام التحليل الرياضي والإحصائي لتوقع أي عجز مالي قد يحدث مستقبلاً بسبب التغيرات السكانية أو زيادة النفقات، مما يتيح التدخل المبكر لتصحيح المسار والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

❖ المصادر الرسمية والنصوص القانونية :

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 83-11 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق لـ 2 يوليو سنة 1983، المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، المعدل والمتمم، العدد 28، الصادر بتاريخ 5 يوليو 1983.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 83-12 المؤرخ في 21 رمضان عام 1403 الموافق لـ 2 يوليو سنة 1983، المتعلق بالتقاعد، المعدل والمتمم بالقانون رقم 16-15 المؤرخ في 31 ديسمبر 2016، العدد 78، الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2016.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم رقم 84-28 المؤرخ في 9 جمادى الأولى عام 1404 الموافق لـ 11 فبراير سنة 1984، المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، العدد 07، الصادر بتاريخ 14 فبراير 1984.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 14 رجب عام 1431 الموافق لـ 26 جوان سنة 2010، الذي يحدد المخطط المحاسبي القطاعي لهيئات الضمان الاجتماعي، العدد 53، الصادر بتاريخ 15 سبتمبر 2010.

❖ الكتب والمؤلفات :

5. أحمد بوتين، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) ، دار الأبحاث للطباعة والنشر، الجزائر، 2011.
6. أحمية سليمان، الوجيز في شرح قانون الضمان الاجتماعي: الحماية الاجتماعية في التشريع الجزائري، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2016.
7. عمار عماري، الوجيز في شرح قانون الضمان الاجتماعي الجزائري، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

❖ مذكرات الجامعية :

8. بن سليمان محمد، المعالجة المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء - دراسة حالة وكالة غرداية، مذكرة تخرج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.

9. بن عيسى خديجة، وبن عيسى صليحة، المعالجة المحاسبية لنشاطات صناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر: دراسة حالة CASNOS المسيلة، مذكرة تخرج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2018.
10. زرباني قداري، أثر الإجراءات التحفيزية الاستثنائية على التوازن المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء - وكالة غرداية، مذكرة تخرج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2017.
11. كروش سميحة، وبوزانة أحلام، المعالجة المحاسبية للأداءات في صندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء - دراسة حالة وكالة جيجل، مذكرة تخرج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-، الجزائر، 2021.

❖ المجلات العلمية :

12. تومي نصر الدين، "رقمنة قطاع الضمان الاجتماعي في الجزائر وأثره على الأداءات"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، المجلد 11، العدد 02، الجزائر، 2020.
13. مسعود بن ناصر، "نشأة وتطور نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر"، مجلة المفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 03، الجزائر، 2008.
14. معروف صابرة، "تطوير آليات تحصيل الاشتراكات لتحقيق التوازن المالي لصندوق التأمينات الاجتماعية"، مجلة الباحث للاستشراف الاقتصادي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

❖ الوثائق الإدارية الخاصة بالوكالة :

15. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) ، وكالة ولاية غرداية، مصلحة المالية والمحاسبة، المخطط المحاسبي الداخلي ودليل إجراءات تسجيل الأداءات، وثائق إدارية داخلية غير منشورة، غرداية، الجزائر، 2026.

❖ المراجع باللغة الأجنبية :

16. Belaid, A. (2018). Le traitement comptable des prestations à la CNAS: Etude comparative entre le SCF et les normes IAS/IFRS. Critical Study, Université de Tizi Ouzou, Algérie.

17. Kofi, E. (2019). The Impact of Social Benefit Accounting on the Quality of Financial Reporting in Social Security Funds. Dissertation Thesis, University of Ghana, Accra, Ghana.
18. Lefebvre, S. (2020). Les enjeux comptables et financiers de la gestion des prestations dans les organismes de sécurité sociale. Mémoire de Fin d'Études, École Supérieure de Commerce de Paris (ESCP), France

- .

الملاحق

الملحق (1) خزينة الاصول

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIAEDITION_DU 17/05/2026 13.42
EXERCICE 01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2024		2023	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporellesX		331 615.00	160 726.04	170 888.96	
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Construction		28 182 534.79	17 518 537.16	10 663 997.63	11 690 000.58
Installations		4 646 784.42	3 012 376.61	1 634 407.81	2 078 230.25
Matériel de transport		4 471 000.00	4 471 000.00		
MOBILIER DE BUREAU		5 693 139.92	3 321 240.55	2 371 899.37	2 813 608.76
Matériel de bureau		1 314 210.05	776 941.54	537 268.51	504 888.77
Matériel informatique		34 541 482.72	23 472 438.96	11 069 043.76	12 047 964.69
Matériel de climatisation		2 744 639.50	1 675 557.92	1 069 081.58	731 177.76
Matériel médical		156 085.12	114 210.13	41 874.99	-5 773.00
Matériel audio visuel		69 377.00	69 377.00		7 226.77
Outils		190 460.05	112 093.39	78 366.66	15 875.00
Immobilisations encours					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 761 965.93		3 761 965.93	5 570 775.92
TOTAL ACTIF NON COURANT		86 103 294.50	54 704 499.30	31 398 795.20	35 453 975.50
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		115 821.19		115 821.19	168 710.90
Clients					
Cotisants		1 784 672 435.28		1 784 672 435.28	1 397 974 787.15
Cotisations		-1 784 672 435.28		-1 784 672 435.28	-1 397 974 787.15
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		10 000.00		10 000.00	400 000.00
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919.76		34 077 919.76	34 077 919.76
Prestataires débiteurs		95 473 503.43		95 473 503.43	102 384 470.80
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		5 241 638.21		5 241 638.21	2 402 109.25
Autres actifs courants					
Placements et autres actifs financiers courants					

./.. la suite sur la page suivante

الملحق (2) خزينة الخصوم

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIAEDITION_DU:17/05/2026 13:42
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Ecart d'évaluation et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice		-708 302 011.53	-385 183 409.03
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-1 736 125 931.26	-1 350 942 522.23
Comptes de liaison		2 538 573 890.99	1 723 803 662.64
TOTAL I		94 145 948.20	-12 322 268.62
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Provisions pour pensions et obligations similaires		67 721 959.25	62 752 397.05
Autres provisions pour charges - Passifs non courants			
TOTAL II		67 721 959.25	62 752 397.05
PASSIFS COURANTS:			
Dettes et ressources rattachées			
Fournisseurs de stocks, de services, et d'immobilisation		723 512.62	7 255 430.00
Professionnels de santé		5 593 297.37	5 134 415.30
Fournisseurs factures non parvenues			
Personnel, rémunérations dues			
Fonds des oeuvres sociales			
Personnel, oppositions sur salaires		10 000.00	
Personnel, charges à payer		19 324 768.93	16 674 778.74
Sécurité sociale		2 733 193.94	2 609 916.78
Autres organismes sociaux			
Organismes sociaux - charges à payer		5 410 935.30	4 668 938.04
Etat, impôts et taxes		4 808 172.62	3 763 585.30
Opérations particulières avec l'état			
Organismes internationaux			
Autres impôts, taxes et versements assimilés			
Dettes envers les organismes S.S		75 333 098.13	75 333 098.13
Prestations à payer			
Prestataires créditeurs		2 420 172.75	2 238 322.90
Autres comptes créditeurs		830 140.70	
Diverses charges à payer			
Recettes non identifiées		13 920 632.02	13 489 846.26
Acomptes non ventilés et Cotisations encaissées d'avance		5 726 851.57	5 726 851.57
Solde de reprise créditeur arrêté au 31/12/1988		7 167 261.92	7 167 989.40
Cotisations encaissées à tort			

.. la suite sur la page suivante

الملحق (3) حساب نتائج

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIA

EDITION_DU 17/05/2026 13:42
EXERCICE 01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
Cotisations de l'exercice		690 678 163.79	716 361 090.36
Subventions d'exploitation			
Prestations de l'exercice		1 251 650 554.31	1 037 832 799.42
I-Marge net de l'activité ordinaire		-560 972 390.52	-321 471 706.04
Achats consommés		1 400 311.32	2 205 330.14
Services extérieurs et autres consommations		7 936 290.70	7 483 287.85
II-Consommation de l'exercice		9 336 602.02	9 688 617.99
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-570 308 992.54	-331 160 324.03
Charges de personnel		153 499 182.74	143 115 725.52
Impôts, taxes et versements assimilés		1 500.00	1 500.00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-723 809 675.28	-474 277 549.55
Autres produits opérationnels		29 854 373.58	112 452 278.64
Autres charges opérationnelles		2 087 573.61	1.96
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		12 259 136.22	23 435 493.44
Reprise sur pertes de valeur et provisions			77 357.27
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-708 302 011.53	-385 183 409.03
Produits financiers			
Charges financiers			
IV-RESULTAT FINANCIER			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		720 532 537.37	828 890 726.29
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 428 834 548.90	1 214 074 135.32
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-708 302 011.53	-385 183 409.03
Eléments extraordinaires (produits)			
Eléments extraordinaires (charges)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-708 302 011.53	-385 183 409.03

الملحق (4) تدفقات خزينة نقدية

CASNOS ANTENNE GHARDAIA
GHARDAIAEDITION_DU:17/05/2026 13.43
EXERCICE 01/01/24 AU 31/12/24

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des cotisants		684 355 565.18	714 185 502.02
Virements effectués aux agences par le siège			
Virements effectués au siège par les agences			
Virements reçu inter agences (Paiement pour comptes)		1 830 652 706.00	1 626 869 187.00
Virements effectués inter agences (Paiement pour comptes)		-408 852 706.00	-528 869 187.00
Encaissements reçus des assurés (Rè imputés)		1 374 775.91	576 594.12
Encaissements reçus des assurés (Trop perçus)		24 887 383.40	19 795 573.29
Encaissements reçus de l'état (C D)			
Encaissements reçus des locataires (Loyer)			
Encaissements reçus des fournisseurs			
Sommes versées aux assurés et aux retraités		-1 803 980 148.17	-1 665 904 717.67
Sommes versées au personnel		-87 308 419.89	-82 079 339.38
Sommes versées aux fournisseurs		-13 282 679.99	-9 154 918.31
Sommes versées aux organismes de sécurité sociale et à l'admin.fiscale		-95 617 124.37	-82 878 732.53
Sommes versées aux organismes internationaux			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		132 229 352.07	-7 460 038.46
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		102 172.81	257 569.24
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		132 331 524.88	-7 202 469.22
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-12 385 372.00	-10 110 979.57
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Décaissements sur placement à court terme			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-12 385 372.00	-10 110 979.57
Variation de trésorerie de la période (A+B)		119 946 152.88	-17 313 448.79
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		19 606 114.65	37 106 104.19
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		139 552 267.53	19 792 655.40
Variation de la trésorerie de la période		119 946 152.88	-17 313 448.79
Rapprochement avec le résultat comptable		828 248 164.41	367 869 960.24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية..

غرداية في:.....

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذة: مروة زهواني الصفة في لجنة المناقشة: مثرفا ومقررا

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب: بوشتي محمد فخر الدين & لوكراف عبد الجليل

شعبة: علوم مالية ومحاسبية تخصص: مالية

بعنوان: المعالجة المحاسبية للاداءات في مؤسسات الضمان الاجتماعي لغير الاجراء دراسة حالة -

وكالة غرداية-

تاريخ المناقشة: 02 جوان 2026...

أن الطالبين المذكورين بما بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي



إعضاء الأستاذة (ة) المكلف(ة) بمهمة التصحيح
د. مروة زهواني

(Handwritten signature)